

مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي: إشادة بدور جلالة الملك، رئيس لجنة القدس، وجهوده لفائدة القارة الأفريقية



في المؤتمر الإقليمي الثاني للحزب بإقليم تاوريرت إدريس لشكر: الإقليم ينزف ديموغرافيا والحل في إقلاع تنموي منصف يتحقق بانتخابات نزيهة

الثلاثاء 24 يونيو 2025 الموافق 27 ذوالحجة 1446 العدد 14.068

اجتماع سكرتارية اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني الثاني عشر

يعد يوسف أيدي، رئيس اللجنة التحضيرية، للمؤتمر الوطني الثاني عشر لحضور اجتماع سكرتارية اللجنة التحضيرية المكونة من رؤساء اللجان الموضوعاتية ومقرريها ونوابهم، وذلك يومه الثلاثاء 24 يونيو 2025 في الساعة الرابعة بعد الزوال بالمقر الوطني للحزب وفق جدول الأعمال التالي:

(1) تقارير عن تقدم أشغال اللجان الموضوعاتية
(2) أفاق العمل

عمر بنجلون
- 1936
1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي
الاشتمن: 4
دراهم

الاتحاد الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridat1@gmail.com

الأوروبيون مهمشون بعد الضربات الأمريكية على إيران

الورقة الوحيدة المتبقية للأوروبيين هي إمكانية تفعيل «آلية الزناد» التي نص عليها الاتفاق النووي المبرم في 2015



الرئيس ماكرون يؤكد أن فرنسا ستعمل مع حلفائها الأوروبيين على «تسريع وتيرة المفاوضات» حول الملف النووي الإيراني

إيران والمغرب بين الحرب والسلام

عبد الحميد جماهري
hamidjma@yahoo.fr

قبل الخوض في الوضع الحالي، على ضوء ما يتوفر من معادلات منذ 7 أكتوبر 2023 مروراً بحروب لبنان واليمن وسوريا ووصولاً إلى المواجهات القوية حالياً، ارتابت التكسير بمقتطفات من مقالات كتبتها على مدى سنتين، منذ توترت العلاقة مع طهران وقيل اندلاع المواجهة مع إسرائيل والولايات المتحدة. وفي ذلك تقدير يريده أن يضع مقدمات لما سيتغير من رؤية أو يستمر من نوابت.

والملاحظ أن المغرب الديبلوماسي، وإلى حدود كتابة هاته السطور ما زال لم يقدم أي قراءة متعل مواقفاً جديدة للرباط إزاء ما يجري. وهو موقف لا شك أن له مسوغاته، تكتيكية أو استراتيجية، لم يمنع من أن يعرب المغرب ضمن مواقف عربية من خلال الجامعة العربية أو من خلال اجتماعات مجلس التعاون الإسلامي، وهما موقعان له حضور حاسم فيهما..

إجهاض محاولة للتهديب الدولي للمخدرات بمعبير الكركرات



أسفرت عملية أمنية مشتركة بين عناصر الأمن الوطني والجمارك العاملة بمعبير الكركرات الحدودية جنوب مدينة الداخلة، الأحد، عن إجهاض محاولة للتهديب الدولي للمخدرات، وحجز 92 كيلوغراماً و 900 غرام من مخدر الكوكايين.

وذكر مصدر أمني أن عملية المراقبة الحدودية وإجراءات التفتيش مكنت من ضبط شحنات المخدرات مخبأة بعناية في تجاويف خزان الوقود بشاحنة خاصة بالنقل الدولي للبضائع...

مفتشو التعليم يعلقون مقاطعة تكوينات «الريادة» ويلوحون بالتصعيد



قرر مفتشو التعليم توقيف خطواتهم الاحتجاجية بشكل مؤقت، وعلى رأسها مقاطعة تكوينات الريادة، بعد أسابيع من التوتّر والانتقاد اللاذع لمسار الحوار مع وزارة التربية الوطنية. قرار التعليق جاء إثر اجتماع استثنائي للمجلس الوطني لنقابة مفتشي التعليم، خصص لتقييم المرحلة ومالات التفاوض، وسط أجواء يغلب عليها الحذر والترقب.

غيثة والعدالة والفضاء العمومي

البطالة، والأسر تغرق في النفقات، والدولة تنسحب تدريجياً من مسؤولياتها الاجتماعية. أما الوعود الحكومية حول إصلاح الضرائب، ودعم الطبقة الوسطى، وتحقيق العدالة المجالية، لمواجهة الانتقادات التي تطال سياساتها وغطاء على الفئات الهشة، وسط تدهور متواصل لجودة الخدمات.

إن التطبيع مع الأزمة واعتبارها قدراً محتوماً في أسلوب الحكم هو أخطر ما في الوضع الحالي، لأنها تعفي الحكومة من مساءلة نفسها ومن مراجعة اختياراتها، والبحث عن بدائل، بل الإلهي من ذلك أنها تصبح هي نفسها منتجة للأزمة لا معالجة لها. وتجعل من التفويض الشعبي الذي حظيت به مبرراً لمواجهة الانتقادات التي تطال سياساتها وغطاء للعجز، غير عابئة بتحويل ثقة الناخبين إلى خيبة. لقد أصبحت الأغلبية الحكومية نتجية ذلك إلى عبء سياسي.

أغلبها مشاريع قوانين لا تزال حبيسة لدى الأمانة العامة للحكومة ورش إصلاح المؤسسات العمومية. الحكومة تراكم النصوص وتتأخر في الإنجاز

تاريخياً، تكون الفترات الأقل توتراً بين الرباط وطهران هي المحطات التي يصل فيها الإصلاحيون إلى الحكم، كما كان الأمر مع الرئيس الأسبق محمد خاتمي، الذي قاد التيار الإصلاحية إلى الرئاسة. وقد تابعت النخبة المغربية الانتخابات التي أوصلت الإصلاحية مسعود بزشتكيان إلى سدة الرئاسة، باعتبارها ثاني أرفع منصب في الجمهورية الإسلامية، ومن يشغل كرسيها يصبح مؤثراً في السياسات الداخلية والخارجية، في وقت تعرف العلاقات بين البلدين (إيران والمغرب) قطيعة تامة. حدثت على أثر تحركات إيرانية مناهضة للمغرب. ومن هذا الجانب، نذكر بأن السبب المباشر لقطع العلاقات كان ما توفر للمغرب من حجج ووثائق ودلائل عن تورط سفارة إيران في الجارة الشرقية للمغرب، ومد الجبهة الانفصالية (بوليساريو) بالأسلحة المتطورة، وتأكيد الديبلوماسية المغربية أن قادة في حزب الله، أبرزهم المسؤول عن العمليات الخارجية في الحزب، والمستشار العسكري في التنظيم نفسه، والمسؤول عن التكوين العسكري والوجستي، «تلقوا في مناسبات عدة إلى تنحرف منذ مارس 2012 من أجل لقاء المسؤولين في البوليساريو، والإشراف على دورات تدريبية». ومما زاد التوتّر التصريحات التي اطلقتها قيادة «بوليساريو» بحصولها على المسيرات الإيرانية المتطورة، وتهديدها باستعمالها ضد المغرب. وقد تزامن الجدل بشأن الموضوع مع مناقشة قضية الصحراء أمام مجلس الأمن في أكتوبر/ تشرين الأول 2020، ما دفع السفير المغربي لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، إلى تأكيد ذلك تحت القبة الأممية، فذكر امتلاك جبهة بوليساريو مسيرات إيرانية الصنع، وتدريب عناصر الجبهة على يد قوات إيرانية، وأخرى تابعة لحزب الله. ومما زاد من تركيز التصريحات المغربية ما جاء على لسان عضو الأمانة العامة للجبهة الانفصالية، عمر منصور، حين قال، خلال زيارته في سبتمبر/ أيلول 2020 موريتانيا، إن «بوليساريو تعتمد استعمال طائرات مسيرة مسلحة ضد الجيش المغربي المرابط على طول الجدار الأمني».



ولعل القراءة التي يمكن من خلالها تحليل تطورات الموضوع بالنسبة إلى المغرب، في قضية مصيرية هي قضية الصحراء، بناء على ما سبق، هي الإجابة عن السؤال المركزي: إلى أي حد يكون الإصلاح نهجاً في عقلنة التوجهات الديبلوماسية لطهران، وتهديئة طموحاتها التي تبنيها في حالة المغرب، على التثمين على وحدته الترابية. والعودة إلى عقلانية محمد خاتمي... في نازلة أخرى، علقت إيران قطع المغرب علاقتها معها بوجود توجه سعودي أمريكي تحريضي ضدها، في محاولة لتبرئة نفسها، وربط قرار الرباط بتخالفاته العربية والدولية. وبالرغم من تشديد المغرب على سيادته قراره، يبدو من المفيد حالياً أن يطرح السؤال بنسختين: الأول، بعد أن جرى تطبيع العلاقات مع السعودية، ما الذي يجعل إيران تتشبث بموقفها إزاء المغرب؛ والثاني، إذا كانت أمريكا في تقدير طهران من الدول التي دفعت باتجاه العلاقات المتوترة الحالية، إلى أي حد تبقى المعادلة قائمة وإيران تطلب المصالحة مع واشنطن، وإعادة تقدير العلاقات في أفق تطبيعها... سيكون الانتظار سيء الموقف في الفترات المقبلة، وإلى حين تنجلي المواقف والمواقف يبقى الوضع المؤسسي حاسماً إلى حد ما، وهو المتعلق بما يمكن تسميته سقف «اللاهوت الدستوري» في تحديد إمكانية تحقيق السقف المعلن لطموحات الرئيس (المقصود باللاهوت الدستوري هنا، المعنى الذي أعطاه إياه الفرنسي أوليفييه روا، أي سلطة دينية توجه مؤسسات الدولة، وتهيمن عليها، وتضع لها سقفاً زجاجياً لا يمكن تخطيه، باعتقاد الديمقراطية التمثيلية وسيلة للوصول إلى ذلك).

الاتحاد الاشتراكي والسعي المتواصل لإعادة الاعتبار للفعل السياسي في وقت الأزمات

بنوية تتجسد في منظومة تعليمية متراجعة، وقطاع صحي منهك، وأسواق تتحكم فيها المضاربة، وإدارة عمومية مثقلة بالبيروقراطية والجمود. هذه كلها ليست سوى تجليات لوضع أكثر عمقا، وضع يعيق التفاوت ويضعف اللحمة الوطنية.

نحن لا نواجه فقط أزمة معيشية، بل أزمة تدبير. ولأن الحكومة تمتلك كل أدوات السلطة ومع ذلك تفشل في التغيير، فإن ذلك يعني أن المشكلة لا تكمن في الموارد، بل في التوجهات النيوليبرالية المعتمدة.

اللحظة تفرض مراجعة جذرية لنهج الحكم. لقد آن الأوان لإعادة ترتيب الأولويات وبناء نموذج جديد يضع الإنسان في صلب السياسات، بدل أن يظل على هامشها.

حكومة الأغلبية المطلقة... والإنجازات المعدومة

هل يكفي أن نتحدث عن مؤشرات النمو لننقع الناس أن الأمور بخير؟ وهل تنجح الشعارات الحكومية في حجب مرارة الواقع المعيشي؟ ثم، إلى متى سنواصل إدارة شؤون هذا البلد بنفس الأدوات التي أثبتت فشلها مراراً؟

أسئلة تتزاحم في ذهن المواطن المغربي، وهو يواجه يوماً مزيحاً خانقاً من الغلاء، وتردي الخدمات الصحية والتعليمية، وسكن غير لائق، وانهايار الثقة بين الدولة ومواطنيها. فالأزمة لم تعد ظرفية، بل أصبحت هيكلية، تنخر كل تفاصيل الحياة اليومية.

إننا لا نعيش مجرد اختلافات متفرقة، بل أزمة

في المؤتمر الإقليمي الثاني للحزب بإقليم تاوريرت

إدريس لشكر: الإقليم ينزف ديموغرافيا والحل في إقلاع تنموي منصف بانتخابات نزيهة



يسرا سراج الدين

افتتح الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إدريس لشكر، مساء أول أمس الأحد، 22 يونيو 2025، أشغال المؤتمر الإقليمي الثاني للحزب بإقليم تاوريرت، تحت شعار «الإنصاف المجالي ورهانات الإقلاع التنموي لإقليم تاوريرت»، حيث استعرض في كلمته أمام حضور وازن من مناضلي الحزب وممثليه الإقليميين والمحليين، إلى جانب فعاليات سياسية وجموعية وشبابية، السياقات التي يعرفها الإقليم، والمغرب بشكل عام، على المستوى الاقتصادي والاجتماعي، داعيا إلى وقفة جماعية من أجل تجاوز الإكراهات وإنصاف الساكنة.

وذكر لشكر بأن إقليم تاوريرت يعرف تراجعا ديموغرافيا مقلقا، مستشهدا بأرقام رسمية أظهرت انخفاض الساكنة من 130 ألف نسمة إلى 100 ألف فقط، متسائلا عن مصير ثلاثين ألف شخص غادروا الإقليم، ما يستدعي التفكير بعمق، على اعتبار أن مغادر منطقته بحثا عن الرزق لن يعود إليها إلا إذا وفرت له شروط الاستقرار، مضيفا أن أبناء الإقليم المهاجرين هم من يبقون على صلة دائمة بأرضهم ويمدون عائلاتهم بالدعم من المهجر، وهذا واقع يلخص حالة الإقليم.

وقد استعرض القيادي الاتحادي شخصيات تاريخية من الإقليم، وعلى رأسها المرحوم مزيان بلقفيه، الذي ساهم بفاعلية في رسم السياسات الكبرى لبلادنا من خلال تقرير الخمسينية، مؤكدا أن مزيان بلقفيه لم يكن يبحث عن الثروات، بل حمل هم الوطن وفتح الباب أمام النقاش الوطني الجاد، مشيرا إلى نقاش دار بينه وبين مزيان بلقفيه عندما كان يشغل منصب رئيس الفريق الاشتراكي بجللس النواب، حيث ناقش تقرير الخمسينية وأكد على أهميته رغم غياب الإطار المؤسسي له، ما دفعه إلى اقتراح عرضه داخل البرلمان من خلال الفريق الاشتراكي، ليفتح بذلك مجال التداول داخل المؤسسة التشريعية.

وربط إدريس لشكر بين تقرير الخمسينية وتقرير هيئة الإنصاف والمصالحة، مذكرا بأن هذين التقريرين شكلا نقطة تحول في بداية عهد جلالة الملك محمد السادس، وأكد على جدوى معالجة ماضي الانتهاكات وتأسيس مصالححة واسعة تشمل الجميع، من الشمال إلى الجنوب، مروراً بقضايا المرأة والشباب والحريات وحقوق الإنسان، مضيفا أن الخمس سنوات الأولى من حكم جلالة الملك محمد السادس كان عنوانها

«الحريات الفردية والجماعية وحقوق الإنسان وبناء دولة الحق والقانون»، حيث شهدت ميلاد هيئة الإنصاف والمصالحة وتقرير الخمسينية، الذي مثل أول مشروع فكري تنموي واقتراح لاستراتيجيات عمل شاملة. أما الخمس سنوات التالية، حسب لشكر، فقد شهدت إطلاق أوراخ اقتصادية كبرى من موانئ وطرق سيارة ومشاريع استراتيجية أسهمت في دينامية اقتصادية واضحة، لكنها أغفلت بعض القطاعات الاجتماعية الحيوية، وعلى رأسها قطاع الصحة، الذي أظهرت جائحة كورونا مدى هشاشته، ما أفرز وعيا بضرورة

الانتخابية المقبلة على المستويات التشريعية والمحلية والمهنية من أجل إحداث قطيعة مع من لا يحمل هموم الساكنة، مطالبا المواطنين والمواطنات بتحكيم ضمائرهم واختيار ممثلين قادرين على الدفاع عن قضايا الإقليم بإخلاص وأمانة، حتى لا يضيع مزيد من الوقت وتفرغ المناطق من ساكنتها كما يحدث اليوم.

وختم الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كلمته بالتأكيد على أن اللحظة تتطلب وعيا جماعيا وجهدا مناضلا من أجل إنصاف الإقليم وتحقيق إقلاعه التنموي، مذكرا بأن تاريخ الإقليم

بلورة مشروع تنموي جديد يضع الإنسان المغربي في صلب أولوياته. وفي هذا السياق، نوه الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، بالإستراتيجية الملكية الجديدة الرامية إلى تعزيز التغطية الصحية والحماية الاجتماعية وتقديم الدعم المباشر للفئات الهشة، مبرزا أن هذه الرؤية ذات الكلفة العالية تحتاج إلى مواكبة على المستوى المحلي، بما يشمل تخفيضات ضريبية وتحفيز استثمارية تساعد المهاجرين على العودة إلى مناطقهم للاستثمار والإنتاج، بدل ترك الإقليم يعيش على تحويلاتهم من الخارج فقط، قبل أن ينتقد لشكر تقاعس بعض المنتخبين وعدم إكترانهم لقضايا الإقليم، داعيا إلى ضرورة استثمار الاستحقاقات

سياسية وتنظيمية أساسية بالنسبة للمناضلات والمناضلين، تتعدى في سياق الدينامية التنظيمية التي أطلقها المكتب السياسي تفعيلا لمقررات المجلس الوطني، وتحضيرا للمؤتمر الوطني القادم، وبهدف تجديد البنية الحزبية ومواصلة معركة التغيير التي ألزم بها الحزب من أجل مغرب ديمقراطي حديث.

وأوضح الهبري، في كلمته الافتتاحية، أن هذا المؤتمر يعد مناسبة لإعادة طرح جميع الأسئلة الجوهرية المرتبطة بواقع ومستقبل إقليم تاوريرت من النواحي السياسية والتنموية والثقافية، وفرصة

وأيضا استمرار ضعف الجهيزات بالمستشفى الإقليمي ونقص الأطقم الطبية، مما يدفع المرضى إلى التنقل لمن أخرى من أجل العلاج، فضلا عن انقطاع بنات الإقليم عن الدراسة وبقاء بعض الجماعات تحت وطأة الإقصاء والعزلة.

وختم الكاتب الإقليمي بالتأكيد على أن إثارة هذه المشاكل وتسليط الضوء عليها هو بالضبط ما جاء في ملتسم الرقابة الشعبي الذي تقدم به الحزب، مجددا تحميل الحكومة مسؤوليتها تجاه هذا الإقليم الذي لم يعرف أي إضافة من طرفها، ومشددا على أن الحزب مستمر في نضاله من أجل إنصاف إقليم تاوريرت وتحقيق الإقلاع التنموي الذي يصبو إليه أبناؤه وبناته.

ويأتي هذا المؤتمر الإقليمي الثاني لحزب الاتحاد الاشتراكي بإقليم تاوريرت، بحسب المندخلين والمندخلات، في سياق ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة تعيشها الجهة الشرقية بسبب سياسات التهميش، وأمام مؤشرات البطالة المرتفعة وتراجع الخدمات والبنية التحتية، وقد انعقد المؤتمر في أجواء مميّزة عرفت حضورا وازنا لقيادات الحزب الوطنية والجهوية والمحلية إلى جانب مناضلاته ومناضليه من مختلف جماعات الإقليم، ما أضفى على اللقاء زخما سياسيا كبيرا وأكد على وحدة الصف والالتزام بالمشروع الاتحادي، إذ يعكس هذا الحضور القوي أهمية الإقليم لدى قيادة الحزب وحرصها على مواكبة قضاياها، كما يمنح المؤتمر قوة دفع لمخرجاته وتوصياته، ويجسد ذلك روح المسؤولية التي طالما ميزت الاتحاد الاشتراكي، مكرسا دوره الريادي على الساحة الوطنية، حيث يبقى الرهان الأكبر هو الاستمرار على هذا النهج حتى تتحقق العدالة المجالية المنشودة ويزدهر الإقليم بسواعد أبناؤه وبناته.

الوطني والحضور القوي لأبنائه في شتى ميادين النضال يمنح الأمل بأن القادم سيكون أفضل إذا ما تكاثفت جهود الجميع بروح من المسؤولية والحس الوطني.

الهبري الهبري: المؤتمر محطة نضالية لإنصاف إقليم لم تطف له هذه الحكومة شيئا

من جانبه أكد الكاتب الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم تاوريرت، الهبري الهبري، أن المؤتمر الإقليمي الثاني للحزب يشكل محطة

للتعزيز أجهزة الحزب محليا بكفاءات وطاقات جديدة قادرة على تحمل المسؤولية وإعطاء نفس جديد للعمل الحزبي منسجما مع التحولات التي يعرفها الحزب والوطن والإقليم، حتى يكون الاتحاد الاشتراكي قاطرة حقيقية للتغيير والبناء، ومعبرا فعليا عن تطلعات الساكنة وانتظاراتها من حيث الخدمات وجودة الحياة.

كما شدد المتحدث على أن المؤتمر ليس محطة شكلية أو مناسبة إجرائية لاستيفاء الشروط القانونية فقط، بل هو لحظة نضالية مستمرة على درب النضال، وأناس من أسس الالتزام بالوفاء لمسار الحزب الذي ارتبط اسمه تاريخيا بالنضال من أجل التغيير والدفاع عن الديمقراطية والتنمية الشاملة، مضيفا أن الحزب

الوطني والحضور القوي لأبنائه في شتى ميادين النضال يمنح الأمل بأن القادم سيكون أفضل إذا ما تكاثفت جهود الجميع بروح من المسؤولية والحس الوطني.

الهبري الهبري: المؤتمر محطة نضالية لإنصاف إقليم لم تطف له هذه الحكومة شيئا

من جانبه أكد الكاتب الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم تاوريرت، الهبري الهبري، أن المؤتمر الإقليمي الثاني للحزب يشكل محطة

يدرك صعوبة المسؤوليات داخل إقليم تاوريرت الذي يعاني من نقص حاد على مستوى البنيات والخدمات ويتطلب مجهودا تنمويا وترافعا ونضاليا كبيرا، مشيرا إلى أن هذا الرهان يتجاوز كونه مطلبيا موجها إلى الدولة فقط بل يتطلب مشاركة جماعية وشاملة من جميع مكونات الإقليم من مواطنين وأطر سياسية ومدنية وثقافية، لتحقيق التنمية المنتظرة.

واستعرض الهبري أوضاع الإقليم، مذكرا بأن سكان تاوريرت ما زالوا إلى حدود سنة 2025 ينتظرون نصيبهم من التنمية، ويعانون من التهميش والتفاوتات المجالية الحادة وارتفاع معدلات البطالة، خاصة بين الشباب والشابات، مشيرا إلى أن أغلب المواطنين يعيشون على فلاحة تقليدية مهددة بنشرة الأمطار، وأيضا استمرار ضعف الجهيزات بالمستشفى الإقليمي ونقص الأطقم الطبية، مما يدفع المرضى إلى التنقل لمن أخرى من أجل العلاج، فضلا عن انقطاع بنات الإقليم عن الدراسة وبقاء بعض الجماعات تحت وطأة الإقصاء والعزلة.

وختم الكاتب الإقليمي بالتأكيد على أن إثارة هذه المشاكل وتسليط الضوء عليها هو بالضبط ما جاء في ملتسم الرقابة الشعبي الذي تقدم به الحزب، مجددا تحميل الحكومة مسؤوليتها تجاه هذا الإقليم الذي لم يعرف أي إضافة من طرفها، ومشددا على أن الحزب مستمر في نضاله من أجل إنصاف إقليم تاوريرت وتحقيق الإقلاع التنموي الذي يصبو إليه أبناؤه وبناته.

ويأتي هذا المؤتمر الإقليمي الثاني لحزب الاتحاد الاشتراكي بإقليم تاوريرت، بحسب المندخلين والمندخلات، في سياق ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة تعيشها الجهة الشرقية بسبب سياسات التهميش، وأمام مؤشرات البطالة المرتفعة وتراجع الخدمات والبنية التحتية، وقد انعقد المؤتمر في أجواء مميّزة عرفت حضورا وازنا لقيادات الحزب الوطنية والجهوية والمحلية إلى جانب مناضلاته ومناضليه من مختلف جماعات الإقليم، ما أضفى على اللقاء زخما سياسيا كبيرا وأكد على وحدة الصف والالتزام بالمشروع الاتحادي، إذ يعكس هذا الحضور القوي أهمية الإقليم لدى قيادة الحزب وحرصها على مواكبة قضاياها، كما يمنح المؤتمر قوة دفع لمخرجاته وتوصياته، ويجسد ذلك روح المسؤولية التي طالما ميزت الاتحاد الاشتراكي، مكرسا دوره الريادي على الساحة الوطنية، حيث يبقى الرهان الأكبر هو الاستمرار على هذا النهج حتى تتحقق العدالة المجالية المنشودة ويزدهر الإقليم بسواعد أبناؤه وبناته.

من جانبه أكد الكاتب الإقليمي لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بإقليم تاوريرت، الهبري الهبري، أن المؤتمر الإقليمي الثاني للحزب يشكل محطة

تشكيلة الكتابة الإقليمية لإقليم تاوريرت



بلقاسم عماري



نور الدين حمدوني

الكاتب الإقليمي: نور الدين حمدوني
رئيس المجلس الإقليمي: بلقاسم عماري
النائب الأول للكاتب الإقليمي: محمد كايد
النائب الثاني للكاتب الإقليمي: نادية رشيد
النائب الثالث للكاتب الإقليمي: محمد حمودة
أمين المال: يوسف النهراوي
النائب الأول لأمين المال: حميد بوسيف
النائب الثاني لأمين المال: المهدي بوزيدي
النائب الثالث لأمين المال: المحجوب بوكابوس
المقرر: رشيد تبقيويت
النائب الأول للمقرر: جمال بندحو
النائب الثاني للمقرر: قدور الطاهري
النائب الثالث للمقرر: ربهام العياشي
باقي الأعضاء:
- الهبري الهبري
- رشيد تلاغي
- علال حمداوي
- عبد الرحمان غزالي
- فطومة مسعودي
- البشير اززارة

تشكيلة الكتابة الإقليمية لإقليم بركان



ياسين عبدلاوي



سعاد قادة

الكاتب الإقليمي: سعاد قادة
رئيس المجلس الإقليمي: ياسين عبدلاوي
النائب الأول للكاتب الإقليمي: محمد المزوعي
النائب الثاني للكاتب الإقليمي: بوطيب عبد الرحمان
النائب الثالث للكاتب الإقليمي: بومدين بنمريم
أمين المال: محمد حقوني
النائب الأول لأمين المال: عبير البجداني
النائب الثاني لأمين المال: أحمد الذهبي
النائب الثالث لأمين المال: أسية عبدلاوي
المقرر: مصطفى الربيع
النائب الأول للمقرر: عمر شاعري
النائب الثاني للمقرر: جلال تزيباط
النائب الثالث للمقرر: حسن النكاوي
باقي الأعضاء:
- ميمون بوجمعاوي
- أميمة العكروشي
- عبد الإله عزوي
- ابراهيم فاتشات
- أنس سعدوي
- فاطمة الزهراء سفياني

تشكيلة الكتابة الإقليمية لإقليم جرسيف



الحسين العسري



عبد الله رضوان

الكاتب الإقليمي: عبد الله رضوان
رئيس المجلس الإقليمي: الحسين العسري
النائب الأول للكاتب الإقليمي: محمد بنشيخ
النائب الثاني للكاتب الإقليمي: سعيد بعزير
النائب الثالث للكاتب الإقليمي: أحمد وافي
النائب الرابع للكاتب الإقليمي: سومية بدراوي
أمين المال: فاطمة اوكنرة
النائب الأول لأمين المال: محمد بريوال
النائب الثاني لأمين المال: محمد الفلاحي
النائب الثالث لأمين المال: سعيد بوغراة
المقرر: بناصر أزرول
النائب الأول للمقرر: مليحة الشادلي
النائب الثاني للمقرر: نبيل البرني
النائب الثالث للمقرر: زكرياء المذكوري
باقي الأعضاء:
- مصطفى حديني
- محمد علاء
- هشام علاء
- سعد بوعامة
- بلقاسم امحرار

مؤتمرات حزب الاتحاد الاشتراكي بأقاليم جهة الشرق في يونيو 2025

تنمية جهة الشرق... الشيطان

إن تنمية جهة الشرق لن ترد الاعتبار لسكان المنطقة فحسب، بل سترد الاعتبار للمغاربة ككل لأنهم ظلوا مفصولين عن 12 في المائة من ترابهم بسبب العقاب الجماعي الذي كان مفروضا على الشرق وكان الوضع يحول دون تحقيق تواصل جدي بين مكونات المغرب، لكن الإقلاع جدي بين مكونات المغرب، لكن الإقلاع إذا تحقق شرطان:
الأول:

إلا يتم تقسيم جهة الشرق في جهة ناعمة وأخرى غير ناعمة، أي بالتركيز على ثلوث بركان الناظور وجدة ونسيان لثني التراب الشرقي (جرادة، فكيك، تاوريرت، دريوش وكرسيف مثلا..)

الثاني:
أن تنتخب السلطة المركزية إلى حالة الارتقاء لدى بعض المصالح الخارجية وبعض ممثلي الإدارة الترابية والمنتخبة التي لم تستوعب بعد أن المغرب يلطم إلى تحويل وجدة إلى «ستراسبورغ» المغرب الكبير، وهو طموح لن يتجزم على الواقع بالإبقاء على حلقات ضعيفة في التراب الوطني، بل يجعل كشافات الضوء دائما مسلطة على المناطق الحدودية وإعطائها كل الحظوظ لتتعلق.
فها هي قطرة «بئر مطعم» وهي ضمن إحدى أكبر القناطر المصممة في خضم البهجة التي أحاطت بإعادة توحيد الجهة الشرقية مع باقي التراب الوطني بواسطة اوطوروت فاس وجدة تقف بشكل رمزي فوق قطعة من الأرض كانت في الماضي منطقتا عازلة بين المغرب النافع وغير النافع

أغلبها مشاريع قوانين لا تزال حبيسة لدى الأمانة العامة للحكومة

ورش إصلاح المؤسسات العمومية . . الحكومة تراكم النصوص وتتأخر في الإنجاز

لكن الإشكال يكمن في بطء وتيرة المعالجة وفي غياب معايير شفافة للتقييم والمصادقة.

ولا يقتصر التأخر في التنزيل على الجوانب التقنية والقانونية فقط، بل يباطل أيضا الجوانب الاستراتيجية، مثل غياب رؤية متكاملة لدمج أو تصفية المؤسسات غير الفعالة. فقد كشفت وزيرة الاقتصاد والمالية، نادية فتاح، عن وجود 81 هيئة قيد التصفية، أي ما يمثل 23% من مجموع المحفظة، وهي نسبة تعكس اختلالا عميقا في تدبير الزمن الإصلاحي، خاصة وأن أغلب هذه المؤسسات ظلت لعقود بدون أثر يذكر على الاقتصاد الوطني، وتستنزف موارد الدولة دون مردودية.

وتراهن على الحكومة الوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة كمحرك رئيسي لهذا الإصلاح، غير أن هذه الوكالة نفسها تشتغل في ظل بيئة إدارية وتشريعية متناقضة، ما يجعل من آلية التغيير رهينة اعتبارات سياسية وحسابات ظرفية أكثر من كونها عملية تقنية موجهة بنتائج وأهداف واضحة.

وبينما تؤكد الحكومة أن حوالي 70 مؤسسة ومقولة عمومية بلغت مستوى متقدما من النضج في عمليات إعادة الهيكلة، إلا أن غياب مؤشرات للقياس وشفافية في تتبع النتائج يجعل من الصعب تقييم ما إذا كان هذا النضج يترجم إلى أثر حقيقي. فالمؤسسات التي تم الحديث عنها، من قبيل مجموعة العمران، بريد المغرب، المكتب الوطني للسكك الحديدية، الشركة الوطنية للطرق السيارة، لا تزال بحاجة إلى تحولات عميقة، سواء على مستوى نماذج الحكامة أو طرق التمويل أو فعالية الأداء. وبالتالي، فإن ورش إصلاح المؤسسات والمقاولات العمومية، الذي انطلقت شرارته الأولى من التوجيهات الملكية لسنة 2020، لا يزال يسير بخطى متعثرة، في ظل غياب إرادة سياسية واضحة لتجاوز منطق الانتظار والتردد.



عملية تحويل شركة «صورياد دوزيم» إلى شركة تابعة عاقلة، وهو ما يفتح الباب أمام تساؤلات عديدة حول مدى جدية هذا الإصلاح ومدى قدرته على خلق نموذج إعلامي عمومي متكامل وفعال. ورغم كل هذه التحركات، فإن الأرقام الملن عنها تعكس واقعا مغايرا للصورة التي تسعى الحكومة إلى رسمها. فعدد طلبات إبداء الرأي التي توصلت بها الوكالة الوطنية منذ أبريل 2023 بلغ 95 طلبا، تمت الموافقة على 78 منها فقط، مع رفض 7، ولا تزال 10 طلبات قيد المعالجة. صحيح أن هذه الأرقام تهم مجالات مختلفة كالتحتية والمالية والطاقة،

موقع بحيرة مارشيك، حيث لا تزال دراسات التمويع والاستراتيجي قيد الإنجاز، في وقت تعاني فيه هذه المؤسسات من تحديات تمويلية كبيرة، وكان الأجر الحكومة التسريع في إعادة هيكلتها وتوضيح أدوارها ضمن المحفظة العمومية الجديدة. أما ما يهم إعادة هيكلة القطاع السعي البصري، والذي طالما شكل نقطة ضعف في الأداء العمومي، فقد تم الإعلان عن إحداث قطب عمومي جديد من خلال تحويل قناة «ميدي 1 تيفي» وإذاعة «ميدي 1» إلى شركات تابعة للشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة، وهي خطوة تم تنفيذها خلال سنة 2024، بينما لا تزال

والمختبر الرسمي للتحليلات والبحوث الكيميائية، والوكالة الوطنية للمواثي، لم تتجاوز بعد مرحلة الصياغة والنقاش، في وقت يفترض أن تكون هذه المشاريع قد نضجت منذ أشهر. أما المشاريع المتعلقة بصندوق التجهيز الجماعي ووكالة تهئية ضفتي أبي ررقاق فما تزال في طور الإعداد النهائي، ما يعكس بطء إداريا يطيل أمد الإصلاح ويضعف الأثر المنتظر منه.

ويزداد هذا البطء وضوحا في ما يتعلق بالمؤسسات ذات الطابع الحيوي والاستراتيجي، مثل المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، ووكالة تهئية

عماد عادل

بالرغم من كل ما أعلنته الحكومة من نوايا إصلاحية، يظل ورش إعادة هيكلة المؤسسات والمقاولات العمومية بالمغرب رهين بطء في التنزيل وتردد واضح في اتخاذ قرارات حاسمة، فالمؤسسات العمومية، بما راكمته من اختلالات هيكلية وتداخل في المهام وضعف في النجاعة، ما زالت تمثل عبئا ثقيلا على المالية العمومية، بدل أن تكون رافعة تنموية تعزز جاذبية الاقتصاد الوطني وتدعم السياسات العمومية في القطاعات الاستراتيجية.

في هذا السياق، كشف عبد اللطيف زغنون، المدير العام للوكالة الوطنية للتدبير الاستراتيجي لمساهمات الدولة وتتبع نجاعة أداء المؤسسات والمقاولات العمومية، عن تفاصيل تقدم هذا الورش، الذي وصف منذ البداية بـ«الاستراتيجي»، لكنه لم يتحول بعد إلى ورش منجز فعلياً. فعدد كبير من المؤسسات العمومية ذات الطابع التجاري ما زالت لم تتحول إلى شركات مساهمة، على الرغم من أن القانون الإطار رقم 50.21، الذي يشكل العمود الفقري لهذا الإصلاح، صدر منذ سنوات. وبينما تم الإعلان عن شروع الحكومة في تفعيل هذا الورش، فإن الحصيلة العملية تظل محدودة، سواء من حيث عدد المؤسسات التي تم تحويلها فعلياً أو من حيث الإصلاحات البنوية التي يفترض أن تترافق هذا التحول.

فمن بين المؤسسات التي يجري العمل على تحويلها إلى شركات مساهمة نجد المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن، والمكتب الوطني للطائرات، والمكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية، وهي مشاريع قوانين لا تزال تراوح مكانها داخل الأمانة العامة للحكومة. كما أن مشاريع أخرى تخص المكتب الوطني للصيد، ووكالة المغرب العربي للانباء،

إجهاض محاولة لتتهريب الدولي للمخدرات بمعبر الكركرات

أسفرت عملية أمنية مشتركة بين عناصر الأمن الوطني والجمارك العامة بمعبر الكركرات الحدودي جنوب مدينة الداخلة، عن إجهاض محاولة لتتهريب الدولي للمخدرات، وحجز 92 كيلوغراما و 900 غرام من مخدر الكوكايين.

وذكر مصدر أمني أن عملية المراقبة الحدودية وإجراءات التفتيش مكنت من ضبط شحنات المخدرات مخبأة بعناية في تجاويف خزان الوقود بشاحنة خاصة بالنقل الدولي للبضائع تحمل لوحات ترقيم مغربية، كانت قادمة من إحدى دول إفريقيا جنوب الصحراء، فضلا عن توقيف سائق الشاحنة البالغ من العمر 25 سنة، وذلك للاشتباه في تورطه في هذه العملية. وأضاف المصدر ذاته أنه جرى فتح بحث تهميدي تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لكشف جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا تشخيص هويات كافة المخترطين فيها، فضلا عن رصد امتدادات هذه الأفعال الإجرامية، سواء داخل المغرب أو على الصعيدين الإقليمي والدولي. وتدرج هذه العملية المشتركة في إطار الجهود المكثفة والمتواصلة التي تبذلها مختلف المصالح الأمنية بمعبر الكركرات الحدودي، وذلك لمكافحة التتهريب الدولي للمخدرات والمؤثرات العقلية، ورصد ومحاربة كل صور الجريمة العابرة للحدود الوطنية.

عبد النباوي : حضور المرأة في المناصب القضائية القيادية غير متناسب مع كفاءتها وقدراتها المهنية العالية



طريق التكوين والتأهيل، لتمكين القاضيات الراغبات من اقتحام مجال المسؤولية الإدارية بالمحاكم، من اكتساب المهارات القيادية والتوفر على المؤهلات اللازمة لذلك.

من جهته، أكد الوكيل العام للملك لدى محكمة النقض، رئيس النيابة العامة، هشام بلاوي، أن المرأة القاضية أبانت عن حنكتها وجديتها وكفاءتها القانونية المثبتة والرصينة ودورها الفعال في ترسيخ قيم العدالة والإنصاف، وهي صفات ترسست معالمها كذلك على مستوى تقلد مهام المسؤولية القضائية بمختلف محاكم المملكة.

وأوضح في كلمة بالمناسبة أنه بعد تعيين أول رئيسة لمحكمة ابتدائية سنة 1998، «تواصل تعزيز الثقة في المشهد القضائي بنسائه مما جعل عدد القاضيات المسؤولات في ارتفاع مطرد»، حيث بلغ عددهن الحالي بالنيابات العامة 15 مسؤولية قضائية، وعلى نفس المنوال عرفت رئاسة المحكمة على مستوى محاكم الدرجة الأولى والثانية، ورئاسة الغرف والأقسام بمحكمة النقض تزايداً في عدد المسؤولات اللواتي تقلدن هذه المناصب عن جدارة واستحقاق.

وسجل بلاوي أن هذا التطور يعكس اهتمام المجلس الأعلى للسلطة القضائية في إطار مخططه الاستراتيجي بتعزيز مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص بين الرجل والمرأة في مناصب المسؤولية القضائية. أما نائب رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في المغرب، دانييل دوتو، فأكد أن هذه الدورة التكوينية التي تنظم لفائدة نائبات المسؤولين القضائيين تندرج في إطار دينامية البرنامج الثلاثي (MA-JUST) « من أجل عدالة أكثر حماية وفعالية وولوجية بالمملكة المغربية»، الممول بشكل مشترك من طرف الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا.

واعتبر أن القضاء لا يمكن أن يحقق مبدأ العدالة إذا لم يكن منصفاً ودامجا وتمثيلاً، وذلك من خلال ضمان سبل تمكين النساء القاضيات من أن يصبحن فاعلات في التحول المؤسساتي، مغرباً عن أمه في بروز جيل

أكد الرئيس الأول لمحكمة النقض، الرئيس المنتخب للمجلس الأعلى للسلطة القضائية، محمد عبد النباوي، أمس بسلا، أنه رغم زيادة عدد المسؤولات القضائيات، فإن حضور المرأة المغربية في المناصب القضائية القيادية يظل غير متناسب مع كفاءة القاضية المغربية وقدراتها المهنية العالية.

وأوضح عبد النباوي في كلمة خلال افتتاح دورة تكوينية ينظمها المجلس الأعلى للسلطة القضائية، حول موضوع « الإدارة القضائية والقيادة والمهارات الشخصية»، أنه إذا كان عدد النساء القاضيات يناهز 27 في المائة من مجموع الجسم القضائي، فإن عدد القاضيات اللواتي يتحملن مسؤولية قيادة المحاكم لا يزيد عن 10 في المائة من مجموع المسؤولين القضائيين.

وذكر بان المجلس استطاع في ولايته الحالية أن يرفع عدد المسؤولات القضائيات من 10 سنة 2021 إلى 24 حالياً، وأن يعين أول وكالة للملك لدى محكمة عادية سنة 2022، كما ضاعف هذا العدد أربع مرات خلال السنة الجارية، مما جعل القاضية المغربية تقتحم بنجاح هذه المسؤولية الصعبة التي كانت حكرًا على الذكور.

وأبرز عبد النباوي خلال هذه الدورة التكوينية التي تنظم بشراكة مع اللجنة الأوروبية لفعالية العدالة، والمعهد العالي للقضاء والدرسة الوطنية للقضاء بفرنسا، أن المجلس الذي يسعى إلى تنزيل التقنيات الدستورية المتعلقة بالمساواة والمناصفة بين الجنسين، يحاول تذليل الصعوبات التي تعترض المرأة القاضية في التباري على مناصب القيادة. وشدد على أن مناصب المسؤولية التي تتولاها النساء القاضيات «ليست مناصب ريعية تمنح جزافاً ودون استحقاق»، مشيراً إلى أن المجلس يحرص أن تعين فيها القاضيات المتوفرات على المؤهلات اللازمة لذلك، والقادرات على قيادة المؤسسات القضائية وتطوير أدائها.

وسجل المسؤول القضائي أن المجلس اختار سلوك

جديد من النساء القائدات في المجال القضائي. وأشار دوتو إلى أنه بإمكان النساء القاضيات إثبات تميزهن المهني ورؤيتهن الاستراتيجية والتزامهن الشخصي، مبرزاً أن تنوع الكفاءات في مراكز المسؤولية في المجال القضائي يساهم في إغناء ممارسات الإدارة القضائية. وتهدف هذه الدورة التكوينية إلى تمكين 50 قاضية نائبة مسؤول قضائي، من اكتساب أدوات نظرية وتطبيقية لتحسين مستوى إدارة المحاكم، وتعزيز القدرة على اتخاذ قرارات استراتيجية، وتنمية تأثيرهن المؤسساتي. ويتضمن برنامج الدورة، على مدى يومين، ورشات تتمحور حول «الإدارة القضائية» و«تدبير العلاقات الإنسانية داخل المحاكم» و«التوازن بين الحياة الشخصية والحياة المهنية» و«أدوات وأساليب الإدارة القضائية».

مفتشو التعليم يعلقون مقاطعة تكوينات «الريادة» ويلوحدون بالتصعيد إذا استمر التدبير الأحادي

يا أيتهما النفس المطمئنة، ارجعي إلى ريك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي، صدق الله العظيم



غانم نادية في ذمة الله

انتقلت إلى عفو الله يوم السبت 21 يونيو 2025، المشمولة برحمته تعالى، غانم نادية، وقد ووري جثمانها الطاهر إلى مقواه الأخير بمقبرة الرحمة. وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم عائلات: نجداوي والخاوا وجميع الأهل والإحباب والأصدقاء والجيران بآحر التعازي وصدق المواساة إلى زوجها: خليل نجداوي وأبنائها: هيثم، ياسين وأمال. راجين من العلي القدير أن يلهمهم الصبر والسلوان، وأن يسكن الفقيدة فسيح الجنان مع الصديقين والشهداء وحسن أولئك رفيقا. إننا لله وإنا إليه راجعون

والدة عبد العالي الجباري في ذمة الله

ببالغ الحزن والأسى تلقى الاتحاديون والإتحاديات بفاس نيا رحيل المشمولة بعفو الله والدة أختنا المناضل عبد العالي الجباري، عضو مكتب فرع المرينيين وعضو لجنة التنسيق الإقليمية لقطاع التعليم الاتحادي.

وبهذه المناسبة الحزينة تتقدم الكتابة الإقليمية للحزب باسم كافة المناضلات والمناضلين بصادق عبارات العزاء والمواساة لآخ الجباري، و أبناء وأحفاد الفقيدة تغمدنا الله بواسع رحمته واستكنها فسيح جناته.

إننا لله وإنا إليه راجعون

إننا لله وإنا إليه راجعون



المخروطون في مختلف الأقاليم، وبالدعم الذي لقيته مواقف الهيئة من أطراف متعددة داخل وخارج القطاع، وخاصة من أساتذة التنسيق بمؤسسات الريادة، الذين عبروا عن مواقف داعمة اعتبرتها النقابة نموذجاً في احترام الأدوار وتقاطع المهام.

ومن بين الملفات التي شددت النقابة على ضرورة معالجتها العاجلة، قضية فوجي المتدخلين، وفي مقدمتهم هيئة التفتيش، وأكد البيان أن تعليق البرنامج النضالي لا

المنظومة التربوية لا إصلاح للمنظومة التربوية دون مقاربة تشاركية مع جهاز التفتيش

وإشاد المجلس الوطني للنقابة بما وصفه بروح الالتزام والانضباط التي تحلى بها

الدورة 51 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي تشيد بدور جلالة الملك، رئيس لجنة القدس، وبجهوده لفائدة القارة الإفريقية



والاستقرار والازدهار المشترك في المنطقة. وفي السياق ذاته، أشاد الاجتماع أيضا بدور جلالة الملك محمد السادس كرائد في قضايا الهجرة على الصعيد الإفريقي، ومواصلة المغرب تولي دوره كبلد بطل Champion Country في تنفيذ الميثاق العالمي للهجرة.

وفي مجال محاربة الإرهاب، تم الترحيب باختبار المملكة المغربية من قبل منظمة الأمم المتحدة كشريك من أجل احتضان مكتب برنامج مكافحة الإرهاب والتكوين في إفريقيا، والإشادة بتجربة المملكة المغربية من خلال رئاسة مجموعة التركيز الخاصة بإفريقيا للتحالف الدولي لهزيمة تنظيم داعش الإرهابي، وكذا بجهود المملكة في مكافحة الإرهاب والتطرف من خلال المبادرات التي قامت بها على المستوى الإقليمي والدولي والتي تكللت بافتتاح مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والتدريب في إفريقيا بتاريخ 24 يونيو 2021 بالرباط.

وتجدر الإشارة إلى أنه، بمناسبة هاته الدورة، تم انتخاب المملكة المغربية، عن المجموعة العربية، لعضوية الهيئة المستقلة الدائمة لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي، وذلك لولاية تمتد لثلاث سنوات، وهو ما يعتبر تقديرا للمكانة المرموقة التي تحظى بها بلادنا في مجال تعزيز وحماية حقوق الإنسان على الصعيدين الوطني والدولي.

واختتمت الأحد بإسطنبول أشغال الدورة الـ 51 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، باعتماد إعلان إسطنبول ومجموعة من القرارات التي تناولت عددا من القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية التي تهم العالم الإسلامي.

التي أطلقها جلالتة، كمسار لشراكة إفريقية هدفها تعزيز روابط التعاون والاندماج بين الدول الإفريقية المطلة على المحيط الأطلسي، بغية توطيد السلام

للمملكة المغربية مع البلدان الإفريقية الشقيقة عموما ومنطقة الساحل على وجه الخصوص. كما نوه بمبادرة « الدول الإفريقية الأطلسية»

المحيط الأطلسي. وأكد الاجتماع على الأهمية الاستراتيجية لهذه المبادرة التي تندرج في إطار التضامن الفاعل

أشادت الدورة 51 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، التي التامت يومي 21 و 22 يونيو في إسطنبول، في قرارها المتعلق ب«عاصمة دولة فلسطين، القدس الشريف» بالجهود المتواصلة التي ما فتئ يبذلها جلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، لحماية المقدسات الإسلامية في القدس الشريف.

وثمنت الدور الملموس الذي تضطلع به وكالة بيت مال القدس الشريف، الذراع التنفيذية للجنة القدس، من خلال إنجاز عدة مشاريع تنموية لفائدة سكان المدينة المقدسة ودعم صمودهم.

كما نوه «إعلان إسطنبول» بالجهود التي تبذلها لجنة القدس، برئاسة جلالة الملك محمد السادس، ووزارها التنفيذي وكالة بيت القدس الشريف من أجل صون هوية المدينة المقدسة باعتبارها رمزا للتسامح والتعايش بين الديانات السماوية الثلاث، والحفاظ على وضعها القانوني.

وكانت وكالة بيت مال القدس الشريف، قد أحاطت مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، بالمبادرات الإنسانية المتواصلة للوكالة تجاه الفلسطينيين في القدس وغزة.

وجاء في وثيقة وزعتها الوكالة على رؤساء الوفود، أن الوكالة تواصل، بتعليمات ملكية سامية، تنفيذ مبادرات إنسانية ميدانية لفائدة الفلسطينيين، لاسيما في ظل تداعيات الحرب المتواصلة على قطاع غزة.

كما ثمن الاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي، مبادرة جلالة الملك محمد السادس، الهادفة إلى تمكين دول الساحل من الولوج إلى

تحذيرات دولية ودعوات عاجلة لوقف التصعيد

ضربات جوية وصاروخية متبادلة بين إسرائيل وإيران وسط مخاوف من أزمة طاقة عالمية



صورة تظهر الدمار الذي لحقته الضربات الجوية الأمريكية على منشأة أصفهان للتخصيب النووي وسط إيران

وكالات

مع دخول الحرب المفتوحة بين إسرائيل وإيران يومها الحادي عشر تصاعدت وتيرة العمليات العسكرية وتبادل الضربات الجوية والصاروخية، وسط تحرك دولي، لإعادة الفراق إلى طاولة المفاوضات، قبل أن تخرج الأمور عن السيطرة. ويوم أمس، شنت إسرائيل، في تصعيد غير مسبوق، ضربات جوية استهدفت منشآت استراتيجية إيرانية في عمق الأراضي الإيرانية، كان أبرزها موقع فوردو النووي المحصن في عمق جبل جنوب طهران، الذي يعتبر من أهم مواقع تخصيب اليورانيوم في البلاد. وأكد الجيش الإسرائيلي استهدافه مقر الحرس الثوري وسجن إيفين، الذي يحتجز فيه العديد من السجناء السياسيين، ومقرات الأمن الداخلي للحرس الثوري الإيراني.

كما أعلن الجيش الإسرائيلي تنفيذ ضربات ضد ستة مطارات عسكرية في غرب وشرق ووسط إيران، شملت تدمير مدرج طائرات ومخابئ تحت الأرض وطائرات مقاتلة، فضلا عن منشآت إطلاق وتخزين صواريخ في كرمشاه، حيث تم استهداف أكثر من 15 طائرة مقاتلة إيرانية.

في المقابل، توعدت طهران برد «قوي وهادف» على هذه الضربات التي وصفتها ب«العنوانية»، مؤكدة أنها ستوسع نطاق أهدافها المشروعة لتشمل القواعد العسكرية الأميركية في المنطقة.

وردت إيران بإطلاق موجات من الصواريخ والطائرات المسيرة باتجاه مناطق متفرقة من إسرائيل، منها القدس المحتلة والجليل، مما دفع السلطات الإسرائيلية إلى تفعيل صافرات الإنذار وتحذير السكان للتوجه إلى الملاجئ. وأسفرت هذه الهجمات عن مقتل 25 شخصا في إسرائيل وفق البيانات الرسمية، فيما تسبب القصف الإسرائيلي بمقتل أكثر من 400 شخص وإصابة 3056 آخرين في إيران، معظمهم من المدنيين.

تدخل أميركي وتوعد إيراني

وتأتي هذه الضربات، بعد أن انضمت الولايات المتحدة إلى الحرب عبر شن ضربات جوية استخدمت فيها قنابل خارقة للتحصينات من طراز «جي بي 57»، مستهدفة مواقع فوردو وأصفهان ونظير النووية، في ما أطلقت عليه واشنطن عملية «مطرقة منتصف الليل». وأكد الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن «الضربات دمرت البرنامج النووي الإيراني بالكامل»، مشيرا إلى «ضرب هائل» لحقته هذه الغارات بالمواقع المستهدفة، رغم تأكيد مسؤولين أميركيين أن التقييم الدقيق للأضرار لا يزال جاريا. هذا التصعيد الأميركي أثار ردود فعل غاضبة من طهران، التي توعدت بضرب القواعد الأميركية في الشرق الأوسط معتبرة أنها باتت أهدافا مشروعة، وهو ما أكده مستشار المرشد الإيراني الأعلى علي أكبر ولايتي، مهددا بأن «لا مكان بعد اليوم للولايات المتحدة في المنطقة».

في غضون ذلك، عبرت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن قلقها البالغ، مطالبة بالسماح لمفتشيها بالوصول العاجل إلى المواقع النووية لتقييم الأضرار، خاصة في منشأة فوردو حيث كشفت صور الأقمار الصناعية عن تغير كبير في تضاريس الأرض. وأكد المدير العام للوكالة رافائيل غروسو أن إيران أبلغت باتخاذ تدابير خاصة لحماية المعدات والمواد النووية، في حين

الأوروبيون مهمشون بعد الضربات الأميركية على إيران

بددت الضربات الأميركية على مواقع نووية في إيران آمال الأوروبيين في أداء دور المحرك في المفاوضات مع طهران، مؤكدة أن موقعهم يقتصر على «شركاء صغار» أو «مواكبين» للولايات المتحدة.

وأجرى وزراء خارجية ألمانيا وبريطانيا وفرنسا ومسؤولية السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي هذا الأسبوع محادثات مكثفة مع إيران تكللت باجتماع الجمعة في جنيف مع نظيرهم الإيراني عباس عراقجي.

وأكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السبت أن فرنسا ستعمل مع حلفائها الأوروبيين على «تسريع وتيرة المفاوضات» حول الملف النووي الإيراني من أجل «الخروج من الحرب وتفادي مخاطر أكبر». بعد اتصال هاتفي مع نظيره الإيراني مسعود بزشكيان.

ويعد ساعات قليلة، نفذت الولايات المتحدة خلال الليل ضربات على ثلاثة مواقع في صلب البرنامج النووي الإيراني، واضعة حدا لأي مسار دبلوماسي في الوقت الحاضر.

وقال ديفيد خليفة المؤسس المشارك لمركز «اتلانتيك ميدل إيست فوروم» للدراسات إن «الإيرانيين استخدموا الأوروبيين لكسب الوقت، هذا واضح للغاية، لأن المفاوضات الأخيرة انتهت بفشل، باعتبار الأوروبيين أنفسهم».

وتابع أن «دور الأوروبيين سيقتصر على الحد الأدنى» متوقعا أن تتحصر مساهمتهم ب«دور المواكبين، الناقلين للموقف الأميركي».

من جانبه، اعتبر كليمان تيرم الباحث المشارك في معهد الدراسات الإيرانية التابع لجامعة السوربون أنه ليس هناك «أي تغيير» جوهري.

وتابع «نحن في استمرارية ذلك، الأوروبيون يلعبون دور +الشريك الأصغر+ للولايات المتحدة».

لكن الواقع أن الأوروبيين كانوا من أطلق العملية الدبلوماسية بشأن البرنامج النووي الإيراني قبل حوالي عشرين عاما، وكانوا في صدارتها.

غير أن الورقة الوحيدة المتبقية لهم باعتبار دبلوماسيين أوروبيين أنفسهم، هي إمكانية تفعيل «آلية الزناد» التي نص عليها الاتفاق النووي مع إيران المبرم في 2015 والذي انسحب منه الرئيس الأميركي دونالد ترامب في 2018.

وتسمح هذه الآلية بإعادة فرض عقوبات دولية على إيران، ما يمنح الأوروبيين وسيلة ضغط عليها.

ودعا رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر الأحد إيران «للعودة إلى طاولة المفاوضات».

كما طلب ماكرون من نظيره الإيراني مسعود بزشكيان «استئناف المحادثات الدبلوماسية» في اتصال هاتفي أجراه معه، وفق قصر الإليزيه.

وطرح ماكرون الجمعة إمكان العودة إلى التفاوض «في المسائل الجوهرية بما يشمل النووي من أجل المضي نحو صفر تخصيب»، وهو مطلب أساسي لواشنطن فيما كان اتفاق 2015 يسمح بتخصيب بنسبة 3,67%.

العراق عدد موظفيها، وأمرت بمغادرة عائلات الدبلوماسيين في لبنان.

وجاء في التحذير الأمني الذي أصدرته وزارة الخارجية الأميركية «أدى النزاع بين إسرائيل وإيران إلى اضطرابات في حركة السفر وإغلاق دوري للمجالات الجوية في منطقة الشرق الأوسط.

وهناك احتمال لاندلاع تظاهرات ضد المواطنين والمصالح الأميركية في الخارج».

ونصحت الخارجية «المواطنين الأميركيين في كل أنحاء العالم بتوخي المزيد من الحذر» ولم ينشر البيان إلى تدخل الولايات المتحدة في النزاع من خلال قصفها منشآت نووية في إيران، وهي خطوة اعتبرت طهران أن عواقبها يتعدى إصلاحها.

وهددت إيران الأحد القواعد الأميركية في الشرق الأوسط من هجمات انتقامية ردا على الضربات الجوية غير المسبوقه.

بدورها، أعلنت فرنسا أنها سترسل طائرة عسكرية من طراز «أيه 400 ام» إلى إسرائيل لإجراء مواطنيها الراغبين بالمغادرة، وفق بيان لوزارتي الخارجية والدفاع الأحد.

وقالت الوزارتان الفرنسيتان إن الرحلات «من مطار بن غوريون في إسرائيل إلى قبرص» ستنتقل بعد الحصول على الموافقة الإسرائيلية، وستشكل دعما للرحلات المدنية العاملة حاليا من عمان.

واتخذ هذا القرار خلال اجتماع لمجلس الدفاع والأمن الوطني عقد الأحد في قصر الإليزيه بطلب من الرئيس إيمانويل ماكرون.

ويوجد في إسرائيل نحو 250 ألف مواطن فرنسي، بينهم 100 ألف على قوائم القنصليات.

وردا على استفسار من وكالة فرانس برس، أشارت وزارة الدفاع إلى أن عدد الرحلات الجوية سيدخل «وفقا للاحتياجات». وتتسع طائرة «أيه 400 ام» لنحو مئة راكب.

وتلقى فريق الأزمة بوزارة الخارجية أكثر من 4,500 مكالمة هاتفية خلال الأسبوع الماضي.

والأحد أعيد 160 فرنسيًا، معظمهم من الفئات الأكثر ضعفا، إلى باريس من الأردن، حيث كان وزير الخارجية جان نويل بارو في استقبالهم في قائما.

أزمة إنسانية متفاقمة وتحذيرات أممية

وقد خلفت الحرب حتى الآن أكثر من 400 قتيل و3056 جرحيا في إيران، معظمهم من المدنيين، وفقا للأرقام الرسمية، فيما قتل 25 إسرائيليا جراء الضربات الصاروخية الإيرانية. كما أغلقت مجالات جوية وتوقفت حركة الملاحة في عدة مناطق، ما يندرج أزمة إنسانية واقتصادية خانقة.

وحذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من «دوامة لا متناهية من الردود الانتقامية»، داعيا إلى وقف فوري للتصعيد، وقال غوتيريش خلال جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي «لقد أدت مرارا أي تصعيد عسكري في الشرق الأوسط لا يمكن لشعوب المنطقة أن تتحمل دورة أخرى من الدمار. ومع ذلك، فإننا نناظر بالوقوع في دوامة لا متناهية من الردود الانتقامية».

كما أعرب مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية رافايل غروسو عن قلقه إزاء خطر «توسع النزاع»، داعيا إلى «أقصى درجات ضبط النفس».

وقال غروسو في مداخلة عبر الفيديو أمام المجلس «لدينا فرصة سانحة للعودة إلى الحوار والدبلوماسية. إذا أغلقت هذه الفرصة، فقد يصل العنف والدمار إلى مستويات لا تتسوق، وقد يتفتت وينهار نظام منع الانتشار النووي كما نعرفه».

تشير جميع المؤشرات إلى أن الأزمة تتجه نحو مزيد من التصعيد، في ظل تمسك كل طرف بمواقفه وتصعيد تصريحاته. وتبقى المخاوف الأكبر من توسع رقعة الحرب إلى باقي دول المنطقة، أو إغلاق مضيق هرمز، ما سيهدد إمدادات النفط العالمية بشكل غير مسبوق.

وبينما تتحدث إسرائيل والولايات المتحدة عن «نجاح العمليات العسكرية»، تصر طهران على أن برنامجها النووي لم يتعرض لضربة قاضية، وأن لديها القدرة على مواصلة تخصيب اليورانيوم، ما يعني أن شبح العودة إلى المربع الأول ما يزال قائما.

ناقشت الوظيفة العقابية ودور المحاكم المالية في تدبير المال العام

الرقابة والعقاب في زمن الشفافية محور ندوة مهمة بكلية الحقوق بالمحمدية

التدابير المرتبطة بالميرانية والشؤون المالية. وقدم المتحدث خلال النقاش شرحا متعلقا بنظام المسؤولية المالية أمام المحاكم المالية، باعتباره نظاما خاصا ومتميزا عن باقي أنواع المسؤولية (الجنائية أو الإدارية أو المدنية)، نظرا لطبيعته التأديبية وللأطراف التي يطالها، والتي تشمل أساس المحاسبين العموميين وبعض المسؤولين الإداريين.

تعزيز الاستقلالية والردع العام

وشهدت الندوة كذلك التطرق إلى التطورات الدستورية التي عرفها المغرب في هذا المجال، حيث أكد المتحدثون أن دستور 2011 جاء لتعزيز استقلالية المحاكم المالية، من خلال دستورها باعتبارها مؤسسات دستورية مستقلة مكلفة بحماية المال العام. كما تم التأكيد على ثنائية الاختصاصات التي تميز هذه المحاكم، التي تنوزع ما بين اختصاصات قضائية (إصدار الأحكام في مجال التأديب المالي) وأخرى غير قضائية (كالرقابة البعدية على تنفيذ الميزانيات)، مما يجعلها جهازا مركزيا في منظومة الرقابة العمومية. وشدد الحاضرون في نقاشهم لهذا الشق على أن نشر المقررات القضائية للمحاكم المالية يُعتبر أحد الآليات المهمة في تعزيز الردع العام، وترسيخ مبادئ الشفافية وربط المسؤولية بالمحاسبة، كما أنه يساهم في توعية الرأي العام بحدود ومخاطر سوء تدبير المال العام.

افتتاح على الجامعة

هذا ومن أبرز ما تم التوقف عنده خلال اللقاء، هو سعي المجلس الأعلى للحسابات للانفتاح على الجامعة المغربية، من خلال المشاركة في اللقائات العلمية، وتشجيع البحث الأكاديمي في مجالات الحكامة المالية، بما يساهم في تكوين جيل جديد من الباحثين والخبراء في مراقبة المال العام. ويأتي هذا اللقاء الأكاديمي في سياق وطني يتميز بتنامي الوعي المجتمعي بأهمية حماية المال العام، وبضرورة تعزيز فعالية الأجهزة الرقابية والقضائية. وشكل الحدث مناسبة علمية متميزة أغنت النقاش القانوني حول المحاكم المالية، وأكدت على ضرورة استمرار التعاون بين الجامعة ومؤسسات الدولة من أجل مغرب تسوده الشفافية والمحاسبة.

في إطار انفتاح الجامعة على القضايا الوطنية ذات الراهنية، نظم مختبر القانون العام وحقوق الإنسان بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية - جامعة الحسن الثاني بالدار البيضاء، درسا أكاديميا حول موضوع «الوظيفة العقابية للمحاكم المالية»، وذلك يوم الجمعة 20 يونيو، بحضور ثلثة من الأساتذة، الطلبة، وممثلي الهيئات القضائية والرقابية.

لمياء الرايسي



ثقافة الرقابة وربط المسؤولية بالمحاسبة.

المحاكم المالية كجهاز قضائي ورقابي

انصبت اشغال الندوة حول تحليل الوظيفة العقابية للمحاكم المالية ودورها في تحسين التدبير المالي العمومي، حيث أبرز المحاضر بان هذه المؤسسات وعلى رأسها المجلس الأعلى للحسابات، لا تقتصر في عملها على الدور الرقابي فقط، بل هي تمارس وظيفة قضائية تهدف إلى زجر المخالفات المرتبطة بتدبير الأموال العمومية، من خلال آلية

كانت كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالمحمدية على موعد فكري وقانوني متميز، افتتحت أشغاله بكلمتين ترحيبيتين لكل من الدكتور عمر الشراوي أستاذ القانون الدستوري والعلوم السياسية بنفس الكلية ومسير اللجنة، والدكتور سعيد خمري مدير مختبر القانون العام وحقوق الإنسان بهذا الصرح الجامعي، عتبرا من خلالهما عن أهمية هذا اللقاء العلمي في تعزيز النقاش حول الحكامة المالية وتطوير فهم الطلبة والباحثين لوظائف المحاكم المالية، وعلى نفس المنوال سار الأستاذ إبراهيم بن به، وكيل الملك لدى المجلس الأعلى للحسابات، التي كلفته الذي نوه بمبادرة الانفتاح الأكاديمي وأشاد بدور الجامعة في إشاعة

تيزنيت؛ حفل تكريمي للمتقاعدين من هيئة التربية والتكوين

عبد الجليل بتريش



في جو بهيج مفعم بالمحبة والأخوة، وكرسيا لثقافة الاعتراف بالجميل، وتحت شعار « منكم العطاء .. ومنا العرفان والاحتراف »، نظم الفرع الإقليمي لمؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم بتيزنيت مساء يوم الجمعة 20 يونيو 2025، فعاليات الحفل التكريمي لفائدة المتقاعدين والمتقاعدين من أسرة التربية والتكوين فوج 2025.

بعد ترديد النشيد الوطني وقرآنة آيات بينات من الذكر الحكيم، قدمت الأستاذة فاطمة معتمت مسيرة هذا الملتقى الاجتماعي باقتدار، السياق العام لهذا الجمع والاحتفال، الذي عرف بالمناسبة كلمات لكل من الأستاذ العربي أمسلو الكاتب العام لفرع المؤسسة بتيزنيت، والمدير الإقليمي الأستاذ المهدي الرحوي رئيس المجلس الإقليمي للمؤسسة . من جهته ألقى الأستاذ عبد الحق المامون الكاتب العام الوطني للمؤسسة كلمة في حق المحتفى بهم توقفت عند خصال وشيم المحتفى بهم، مبرزا بان المكتب الوطني لمؤسسة الأعمال الاجتماعية للتعليم، وهو يتابع هذه المبادرات الرائدة التي تنظمها الفروع النشيطة، وعلى رأسها فرع تيزنيت، يؤكد من جديد التزامه الراسخ بتعزيز ثقافة الاعتراف، وترسيخ التقدير المستحق لكل أفراد الأسرة التعليمية، لا سيما في محطاتهم الانتخابية.

بدوره ألقى الأستاذ عياشي امبارك رئيس الفرع الإقليمي لعدلية جمعيات الأمهات و الآباء بإقليم تيزنيت، كلمة مؤثرة في حق المحتفى بهم، مشيرا إلى أن تكريمهم هو تكريم لمهنة العلم، وتجسيدا لثقافة الاعتراف و خلال هذا الحفل كرمت اللجنة المنظمة عن مدينة مراكش الأستاذة الفاضلة الحاجة أمينة الفلكني الفاعلة في مجال العمل الاجتماعي.

ندوة علمية بزواوية الشيخ لتشخيص سبل استجلاء تاريخ المنطقة وربط تراثها المتنوع بالرهانات التنموية

أحمد بيضي

أودمان، وتحورت حول «البعد الاجتماعي والاقتصادي لتاريخ المنطقة»، حيث قدم د. عبد الواحد فينيك، من جامعة الحسن الثاني، مداخلة بعنوان «الماء وتنظيم المجال بزواوية الشيخ»، تناول فيها مظاهر الغنى الهيدرولوجي للمنطقة وعلاقتها بالتنظيم المجالي والاجتماعي، فيما سطر د. عبد الرحمان زهواني، الباحث بكلية الآداب ببني ملال، أبرز «العرف في تدبير مياه السقي التقليدي»، بتركيزه على دور الأعراف في تنظيم الموارد الطبيعية ومثيرا تساؤلات بحثية جديدة بالاهتمام الأكاديمي.

أما د. عبد الصمد الحدوشي، فقد شارك بمدخلة حول «التراث المعماري بجبل آيت أم البخت»، تناولت التحولات التي عرفها العمران المحلي من زوايا اجتماعية وتاريخية وثقافية، في قراءة تأويلية توظف المبنى في أبعاده الرمزية والتاريخية، ذلك قبل انطلاق الجلسة العلمية الثانية، التي أدارها د. محمد الغلام، والتي خصصت لبحث قضايا التراث الثقافي، حيث افتتحت بمدخلة للطلاب عبد الرحيم أوثن، المنتمي لشعبة التاريخ والحضارة، مقدما قراءة نقدية لقضايا الهوية المحلية في ضوء تحديات الحاضر، وأبان عن نضج فكري وبحثي واعد.

كما تناول د. عبد الغني السراصي، القيم على فضاء الذاكرة، جهود المؤسسة منذ إنشائها، مشيدا على الأثر الإيجابي الذي أحدثه الفضاء في الحقل الثقافي المحلي، وعلى الرهان المستقبلي المتعلق برقمنة الذاكرة وتعزيز المعرفة

احتضن «فضاء الذاكرة التاريخية للمقاومة والتحرير» بمدينة زاوية الشيخ مؤخرا، فعاليات ندوة علمية حملت عنوان «جوانب من تاريخ زاوية الشيخ وقبيلة آيت أم البخت وتراثها»، والتي جرى تنظيمها في إطار الاحتفاء الوطني بشهر التراث، حيث نظمت هذه المبادرة الثقافية بشراكة بين «الجمعية الثقافية لزواوية الشيخ»، و«فضاء الذاكرة التاريخية»، ومركز أثورا للدراسات الإعلامية والاجتماعية والسياسية»، وسعت إلى استجلاء أوجه متعددة من تاريخ المنطقة وإبراز مكونات تراثها المادي واللامادي. عرفت الندوة حضورا وازنا ضم أساتذة باحثين، فاعلين جمعويين، طلبة، تلاميذ، وإعلاميين محليين وجهويين، وامتدت على مدار ثلاث جلسات، افتتحت بكلمات تاطيلية قدمت على يد مريم الداكي، ثم كلمة أسامة باجي، رئيس الجمعية الثقافية، تلتها مداخلة د. عبد الرحيم أودمان، عن مركز أثورا، أكدت في مجملها على مركزية التراث المحلي في بناء الوعي الجماعي، وعلى ضرورة إشراك مختلف الفاعلين في صيانتها وتطوير البنيات حفظة ونقله للأجيال القادمة، في سياق يروم تهمين الذاكرة الجماعية وربطها بقضايا التنمية والهوية.

الجلسة العلمية الأولى، التي ترأسها د. عبد الرحيم

بالصدي

«الحاضي الله»

وحيد مبارك

بحلول يوم السبت الأخير، حل فصل الصيف رسميا، وإن كانت الأسابيع الفارقة التي تندرج ضمن الزمن الربيعي قد شهدت موجات حرارة عالية، دفعت الكثير من المواطنين، من الجنسين ومن مختلف الأعمار إلى التوجه إلى الشواطئ، بحثا عن لحظات من الاستجمام والسباحة وسط المياه من أجل التقليل من وقع درجاتها عليهم.

إقبال على الشواطئ يسرعف خلال الأيام المقبلة ارتفاعا كبيرا بدون شك، فالامتحانات الإشهادية إما أنها انتهت بشكل كلي، حسب المستويات، أو أن بعضها يعيش الأشواط الأخيرة من السنة الدراسية، كما أن عددا مهما من الموظفين والمستخدمين في القطاع الخاص يختارون شهر يوليو من موعدا لعطلتهم السنوية، أضف إلى ذلك انطلاق عملية مرحبا التي يفتح فيها الوطن حضنه لبناته وإبنائه من مغاربة المهجر، وبالتالي فإن عددا من الشواطئ المغربية ستتسع دائرة الإقبال عليها وستشهد توافدا مهما عليها.

توافد يطرح العديد من التحديات التي على المسؤولين، كل في دائرة اختصاصه، القيام بما يلزم لضمان شروط استجمام سلس، سليم، هادئ، آمن، وبحق الغاية المرجوة، إن على مستوى النظافة أو التجهيز، تعلق الأمر بالطرقات والمسالك أو ببنية الاستقبال، وغيرها من الخطوات التي تحول دون أن يعكر صفو اللحظة أي طارئ، كما هو الحال بالنسبة لما تعرفه المواقف «الباركيتات»، ووضع اليد على رمال الشاطئ، وتزييفها، بل وحتى تحويلها من طرف البعض إلى فضاءات لتدخين المخدرات والقيام كذلك بعدد من الممارسات الشائنة، التي تجعل عددا من الأسر تضطر إلى تغيير وجهتها نحو فضاء آخر أو العودة إلى المنزل تفاديا لما لا تحمد عقاه!

ومن بين المشاكل الكبيرة التي تُوْرَق بال المصطافين الجانب المتعلق بالإفناء، فإذا كانت الشواطئ المحروسة تعرف حضورا للسباحين المنقذين، الذين لا يكون من «التصفر» والتوجه تفاديا لأي حالة غرق نتيجة لتصرف «طائش»، الأمر الذي يجز عليهم في كثير من الحالات غضب «مستجمين» إما أنهم متهورون أو أن لديهم ثقة زائدة في قدراتهم؛ فإن هؤلاء الشباب الذين يعتمدون على قدرهم الذاتية في كثير من الشواطئ يفتقرون للتجهيزات الضرورية من أجل تسريع عملية التدخل في حالة وقوع حادث ما، فيكون التدخل «كلاسيكيا» يعتمد على مهارة وسرعة المنقذ في السباحة، تعينه في ذلك «البامات» أو الواح، في حين تغيب القوارب السريعة وما يعرف بـ «العوامات»، خاصة حين تسحب التيارات ضحايا «البحر» إلى مسافات كبيرة في ظرف زمني وجيز.

حوادث للغرق، تؤكد الأرقام الخاصة بها خطورة الوضع الذي يتطلب حزمًا وصراحة وتحملا كاملا للمسؤولية، انطلاقا من توفير العدد الكافي من السباحين الذي يتناسب ومساحة الشاطئ المحروس، وتسخير الوسائل اللوجستكية الناجعة التي تساعد على تحقيق عملية الإفناء، إضافة إلى البات التنسيق والتواصل من أجل نقل صحي فعال في حال تطلبت الوضعية الصحية للفريق ذلك، أولويات تجد أهميتها في الحصيلة التي تسجلها مجموعة من الشواطئ كما هو الحال بالنسبة لشاطئ أصيلة الذي شهد في السيف الفارط ارتفاعا في عدد حوادث الغرق التي ارتفعت إلى 539 حالة أو شاطئ الرميلات الذي سجل 228 حالة غرق، والغاية الدبلوماسية 150 حالة، وغيرها من الشواطئ، خاصة تلك التي تصنف ضمن خانة «المنسية» المفترقة لكل شيء ولكل مقومات الاستجمام، مما يجعل منها شواطئ خطيرة من الولوج إلى السباحة، حتى في ظل وجود نضع سباحين، الذين يسكرون معرفتهم بالسباحة وقوتهم البدنية إنقاذ من يمكن إنقاذهم، ليكون الجميع في النهاية أمام وضع تصخ عليه مقولة «الحاضي الله»!

أكادير؛ الطرد التعسفي لعمال وعاملات فندق يصل إلى قبة البرلمان

عبد اللطيف الكامل

وجّه الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب، يوم 13 يونيو 2025، سؤالاً كتابيا إلى وزير الإدماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والشغل والكفاءات، يتمحور حول الطرد التعسفي لعدد من عمال وعاملات فندق «موكادور المدينة» بأكادير وحرمانهم من التعويض عن فقدان الشغل.

وذكر الفريق الاشتراكي في سؤاله بان عمال وعاملات الفندق المذكور، قد تم طردهم بشكل تعسفي منذ فاتح يوليو 2021، في ظروف توجي بعدم احترام المشغل للضمانات القانونية التي توفرها مدونة الشغل أو التعويض عن الضرر الذي لحق بهم، منبها وزير الشغل إلى أن عددا من العمال المطرودين لم يتوصلوا إلى حدود اليوم بالتعويضات المستحقة لهم عن فقدان الشغل من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي رغم تقديمهم للوثائق المطلوبة ومراسلتهم للجهات المختصة في الموضوع، وأشار السؤال إلى أن المطرودين تم حرمانهم من هذه التعويضات عن فقدان الشغل تحت ذريعة أن ما يطالبون به من تعويضات تم صرفه في فترة الحجر الصحي.

واعتبر الفريق الاشتراكي المعارضة الاتحادية بمجلس النواب أن ما وقع يطرح تساؤلات حول فعالية آليات الحماية الاجتماعية والتكفل بالفئات المتضررة من الطرد التعسفي، الأمر الذي دفعه إلى طرح علامات استفهام تهم الإجراءات المتخذة والتي تعترض الوزارة اتخاذها لضمان احترام الحقوق القانونية والمكتسبة لهؤلاء العمال، وعن الكيفية التي ستمت من خلالها معالجة إشكالية حرمان المطرودين تعسفا من التعويضات المترتبة عن فقدان الشغل رغم استيفائهم للشروط القانونية.

وطالب الفريق في الأخير، من خلال السؤال الذي وجهته النائبة مجيدة شهيد، بتوضيح الخطوات التي سوف تتخذها الوزارة لتقوية آليات المراقبة والتفتيش قصد التصدي لممارسات بعض أرباب الشغل المخالفة للمقتضيات القانونية والاجتماعية الجاري بها العمل.



الثقافة

جديد البحث التاريخ الوطني

مولود عشاق يعيد تقلاب صفحات إمارة برغواطة



أسامة الزكاري

مولود عشاق في كلمته التقديمية، موضحا سقفة العلمي الموجة للدراسة: «تشعبت الدراسات، وتعددت الكتابات حول برغواطة سواء من جانب القدماء أو المحدثين، لكن أغلب ما كتب انصب بشكل عميق وكثيف على المسألة الدينية، ومن ثم أغفل الجانب الاقتصادي والاجتماعي في تاريخها، اللهم إلا بعض الشذرات المتفرقة، والشظايا المتناثرة التي وردت عرضا وفي سياق الأحداث العامة، وتبعاً لذلك سيتم الاستغناء العلمي على جوانبها الاقتصادية والاجتماعية بنوع من المغامرة، لأن الباحث سيعاني في معاركته لهذا الموضوع، من خصوص مدق، وقرق مهول، في مادة النصوص، والوثائق الضرورية التي يستند عليها كمرجعية أساسية في كتاباته، ومما يزيد الأمر غموضاً وإبهاماً ما تعرضت له إمارة برغواطة قديماً وحديثاً من تعميم مقصود، وتضليل مكشوف، وتحامل مقدح، هذا على الرغم من دورها الفاعل في صياغة فصول من تاريخ المغرب الأقصى، سواء على مستوى الفعل المذهبي أو في ما يتعلق بمجريات التاريخ الجيو-سياسي، ولا غرو، فقد تأسست الإمارة في القرن 8/هـ، واستمرت

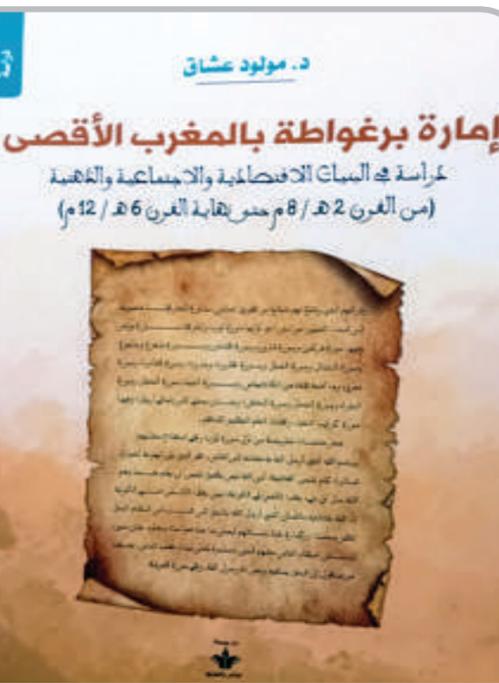
التسمية، والأصل، والموقع الجغرافي، والخطوط العريضة للتطور السياسي، والتبانيات العقيدة البرغواطية. وفي الفصل الثاني من العمل، اهتم المؤلف بتفاصيل البحث في البنية الاقتصادية لإمارة برغواطة، من خلال الأنشطة القطاعية المرتبطة بالفلاحة والصناعات والحرف والتجارة. وفي الفصل الثالث من الكتاب، قدم المؤلف نتائج تنقيحاته حول البنية الاجتماعية والعقلية لإمارة برغواطة، من خلال قضايا مركزية في التنقيب، على رأسها توزيع الخريطة القبلية بإمارة برغواطة، والوضعية الديمغرافية للإمارة، وعناصر التفاوت الاجتماعي داخلها، ومظاهر انتشار العمل بالعرف القبلي داخل دواليبها، ثم توزيع مكونات حقل العقليات والذهنيات السائدة داخل إمارة برغواطة، بانعكاسات ذلك على مجمل أنماط تدبير المجال المحلي، ومواجهة الخصوم الخارجيين من باقي الإمارات الأخرى، وتدبير الحياة اليومية للفرد وللجماعة.

ولتعزيز نبشها العلمي الصارم، حرص المؤلف على إدراج سلسلة من الملاحق التفصيلية التي أضاءت الموضوع من عدة زوايا وأكسبت البحث في تفاصيله بعداً إجرائياً محترماً، مثلما هو الحال مع العلاقات التجارية لإمارة البرغواطية، والتوزيع المجالي لبرغواطة حسب الإبريسي والحسن الوزان، وشجرة أمراء برغواطة، ولأحده مدن برغواطة وقرها ومراكزها الحضارية حسب الفحص الدقيق الذي قام به مولود عشاق في أمهات المصادر التاريخية الكلاسيكية، وبفضل ذلك، أمكن تقديم لائحة تصنيفية غير مسبوقة في دقة نبشها وفي شكل تقديم حصلتها وفي توظيفاتها الطوبونيمية الخاصة بمجالات برغواطة، يتعلق الأمر بكل من مدينة معدن عوام، ومدينة السبيت، وقرية أم الربيع، وقرية تامسنا، ومدينة ازمو، وموقع بهت، ومدينة مازغان، ومدينة تيكيت، وقرية اكسيس، وقرية إغيسيل، ومدينة أزرفة، ومدينة تفلقت، وقرية مائة بئر، ومدينة تاركا، ومدينة بولعوان، ومدينة قنط، ومدينة المدينة، ومدينة مرام، ومدينة تط إفوران، ومدينة عين الحلوف، وقرية مليلة، ومدينة المنصورة، ومدينة النخيلة، ومدينة تاغية، ومدينة آندون، ومدينة إسنطار، ومدينة تيمغيسين، ومدينة تراكشت، وموقع أمسلاخت، وموقع تاموكاف، ومدينة الخيط، وخنوق هارون، وشر سفيان، والمعورة، وعين الشعراء، وقرية البروج، وقرية أنقال، ومدينة أنفا، ومدينة سلا، ومدينة فضالة، وقرية فزارة، ومرسى أسفي.

ويصرامة المؤرخ المذوق، حرص مولود عشاق على إضفاء طابع نسبي على العديد من تخريجاته ومن خلاصاته، مما يعكس صرامته العلمية التي تعتبر الزاد النقدي الضروري لأي نبش تاريخي يتوخى الإمانة العلمية. ففي معرض حديثه عن الوضع الديمغرافي -على سبيل المثال- بمنطقة تامسنا في العهد البرغواطي، يقول: «يتفق المعطيات السكانية المقدومة محدودة الأهمية من حيث دلالاتها السوسيوولوجية، فهي تخص المعطيات التي وردت بكيفية عفوية على رؤوس أقلام المؤرخين، أما تلك التي لم يتم ضبط أو الكشف عنها فستبقى مجهولة، وبالتالي فالمعطيات المقدمة نسبية» (ص.279).

ولتقديم الخلاصات العامة للكتاب، يقول المؤلف: «نخلص القول أن هذا البحث أراد لنفسه منذ البداية أن يكون تأويلاً، فهو إذن لا يدعي الحسم، والإتيان بالجديد، وعندما يعترف هذا البحث بكونه تأويلاً للظاهرة موضوع الدراسة فإنه لا يخلو بابه على نفسه، وإنما يتركه مفتوحاً لتواجهه تأويلات أخرى خاصة وأن الكثير من أسئلة البحث لا تزال مفاصلها، وأضلاعها ومكعباتها في أمس الحاجة إلى التفسير والتأويل والتعليل...» (ص.280).

لا شك أن هذه الروح العلمية توفر مداخل أساسية لإعادة توجيه البحث نحو بياضات ماضي إمارة برغواطة، ونحو طموحاته التي حصّنتها الإسطوغرافيات الكلاسيكية، العربية الإسلامية والكولونبالية، بطبقات سمكية من التحريف والتشويه، بلغ زورته بإقصاء الإمارة من النسيج العام الناظر للدولة المغربية الوسيطية. أسئلة كثيرة ومتناسلة، يعود الفضل للمؤرخ مولود عشاق في إعادة طرحها وفي تهديد المجال لاحتكام منغلقاتها، بعيداً عن أحكام القيمة المطلقة، واستثماراً للنفس العلمي الأصلي في تشريح بني تكون الإمارات المغربية خلال العصر الوسيط.



في التحدي والاستجابة على مدار زمني ينيف عن أربعة قرون، مشكلة بذلك حلقة أساسية تستحق المتابعة، والدراسة، والتحري والاستقصاء» (ص.5).

اختار المؤرخ مولود عشاق ركوب الرهان الصعب، بالعودة للنصوص الأصلية قصد بلورة رؤية تفكيكية تعيد تركيب الواقع وتؤسس لمنطلقات علمية أصيلة في تشريح الإقتراءات المتواترة التي دأبت على التشكيك في كيان الإمارة، وفي أصول أمرائها، وفي الطعن في عقيدتها وفي اختياراتها المذهبية. تجاوز مولود عشاق شح النصوص وتواري البنى الاقتصادية والاجتماعية الطويلة والممتدة خلف طبقات المحو والتحريف والتدليس والاثهات الموجهة بغرض كان يؤدي قطعاً -إلى المحو من الذاكرة ومن ثوابت الانتماء، مثل الكفر والمروق والسحر والشعوذة... ولتجاوز الأحكام النمطية الجاهزة التي أنتجت مثل هذه الأحكام، عاد مولود عشاق لاستقصاء وضعية المغرب قبيل ظهور إمارة برغواطة خاصة على مستوى التفكك المجتمعي والانهيار الاقتصادي والتمزق السياسي والصراع المذهبي الذي فتح المجال أمام بروز إمارة برغواطة. ولضبط الإطار العام لظروف ميلاد هذه الإمارة، اهتم المؤلف بالنبش في حقيقة

يكتسي الحديث عن إمارة برغواطة الكثير من عناصر الحذر العلمي والتدقيق النقدي والصرامة المنهجية، ليس لأن الموضوع أضحى مثار الكثير من عناصر التجاذب المواقفي المرتبط بصراعات الهوية والأصل، ولا لأن المجال لا يزال بكراً ينتظر من يتصدى لسبر أغواره بروح علمية مخلصه في أدواتها النقدية، ولكن -أساساً- بالنظر لحجم التحامل الذي طال تجربة إمارة برغواطة باعتبارها واحدة من بين أبرز حركات إعادة بناء الذات الساعية للتواصل لسبل تكون الدولة المغربية الوسيطية في سياق ارتدادات ظاهرة الفتح الإسلامي للشمال الإفريقي. لقد قبل الشيء الكثير عن إمارة برغواطة، واختلفت -حولها- الكثير من الأساطير ومن الإقتراءات،

وتضاربت - بخصوصها- سياقات التأويل والاستثمار. لم يقف الأمر عند الدول والسلالات التي ناقست البرغواطين في منطلقات شرعيتهم السياسية والمذهبية، بل انتقل التحامل «المبدئي» إلى طبقات المؤرخين والكتاب والعلماء والفقهائ، بل وامتد الأمر ليفرز ركاما هائلا من الترهات داخل السرديات الكولونبالية للمرحلة المعاصرة. وفي كل المستويات المتداخلة من الإقتراء والتحريف، كانت الصراعات السياسية موجهة للموقف، وكان البعد المذهبي الذي ساهم في تاطير الصراع السياسي المغرب القرن 8م عنصراً محمداً للحكم على التجربة، ثم كانت سلطة الفقيه أو المؤرخ الرسمي أو الباحث الكولونبالي إطاراً ناظماً لثوابت منحنى تنجيس تجربة برغواطة، أو لاستثمارها في إطار جهود تبرير المواقف الآتية، أو لتفسير حالات التشنج والانشطار داخل البنية المجتمعية المغربية للعصر الوسيط، بامتداداتها على التركيبة الإثنية والانتروبولوجية والثقافية المغربية الراهنة.

وعلى الرغم من هيمنة هذا البعد الوظيفي على حصيلة البحث في تجربة إمارة برغواطة، مما خلف بيبيلوغرافيا ممتدة جمعت بين الإجتزاف المواقفي الجاهز وبين الاستثمار الغرائبي الموجه، فقد عرفت ساحة النشر العلمي جهوداً مسترسلة لإعادة تقييم التجربة وفق منطلقات علمية أصيلة، أعادت قراءة المتون التقليدية والمصنفات التاريخية الكلاسيكية وفق رؤى متحررة من ضغط القراءات الاستنساخية الجاهزة والتأويلات الأقرافية التي تسبق النتائج بعد تكييفها مع سقفا الدراسة ومع أهدافها الكبرى. ونتيجة لتبلور هذا الحس النقدي التفكيكي، تعرف المرحلة الحالية تواتر صدور أعمال تاصيلية لتجربة التميز داخل تراكم المنجز العلمي المشتغل على إمارة برغواطة وعلى خصوصياتها وسياقاتها وإسهاماتها، مثلما هو الحال مع الأعمال الرائدة لكل من محمود إسماعيل في كتابه «حقيقة المسألة البرغواطية»، ورجب عبد الرحيم في كتابه «دولة

بني صالح في تامسنا بالمغرب الأقصى»، وإبراهيم خلف العبيدي في كتابه «البرغواطين في المغرب»، ومحمد الطائي في كتابه «البربر والبرغواطين: البعده والمثاقفة والزعة الوطنية»، وأحمد الطاهري في كتابه «المغرب الأقصى ومملكة بني طريف البرغواطية خلال القرون الأربعة الهجرية الأولى».

في سياق هذا التوجه العلمي الأصيل، يندرج صدور كتاب «إمارة برغواطة بالمغرب الأقصى- دراسة في البنيات الاقتصادية والاجتماعية والذهنية» (من القرن 8/هـ حتى نهاية القرن 12/هـ)، للمؤرخ مولود عشاق، مطلع سنة 2025، في ما مجموعه 335 من الصفحات ذات الحجم الكبير. ويمكن القول عموماً، إن الإصدار الجديد يشكل استثماراً علمياً رفيعاً لمجهود ممتد في الزمن، سعى إلى استرجاع ذاكرة إمارة برغواطة، وفق رؤى فاحصة نجحت في إعادة مقاربة السياقات العامة لتجربة برغواطة داخل امتدادها المجالي الواسع بمنطقة تامسنا، ثم من خلال إسهاماتها في إنتاج بني اقتصادية واجتماعية وذهنية وسمت التجربة بحداثتها المخصوصة واضفت على ثناياها الكثير من الغموض، مما فتح الباب لبروز تأويلات موجهة ساهمت في طمس الحقائق والوثائق. يقول

أسفي تنصت لـ "سيرة ناج من القرن العشرين"



تنظم جمعية ذاكرة «أسفي» وجمعية «الشعلة» أمسية تقديم وتوقيع الرواية/ السيرة «ميموزا.. سيرة ناج من القرن العشرين» للشاعر والناقد صلاح الوديع، وذلك يوم الأربعاء 25 يونيو 2025 في الساعة السادسة والنصف مساء بمدينة الفنون بأسفي.

تقدم هذه المذكرات مسيرة عائلة سياسية بارزة، وأسئلة حول المسار وما حد اختياراته، وسنوات السجن، ورفاقه، «والحرية، عماد الوجود»، و«العدالة الانتقالية» في المغرب، ومسار «هيئة الإنصاف والمصالحة»، وشهاداتها، ونقاشاتها، وبعض من آلام الماضي، ومتطلبات عدم تكرار ما جرى.

الكتاب يتسم بصراحة نادرة، حيث يطرح كاتبه أسئلة صعبة عن الهوية، العدالة، والحرية، مع انتقاد شجاع لتناقضات المجتمع المغربي، محذراً من مخاطر النسيان الذي قد يُعيد إنتاج نفس الأوجاع، لكنه في المقابل، يقدم رؤية تفاؤلية للمستقبل، داعياً إلى مغرب ديمقراطي يحترم حقوق الإنسان ويؤسس لاجتماع أكثر عدلاً وتضامناً. ومن خلال صفحات الكتاب، تظهر لحظات إنسانية عميقة، عنقنا مؤثر بين الكاتب وشباب من عائلة كانت رمزاً للقمع، ليجبر بذلك عن التسامح الإنساني في أسفى صورة.

المقاهي الثقافية تستضيف زهور كرام وحسن حبيبي بالرباط



تواصل شبكة المقاهي الثقافية بالمغرب لقاءاتها الثقافية والإشعاعية برسم سنة 2025 في نهاية هذا الأسبوع، تزامناً مع تخليد الذكرى العاشرة لتأسيس الشبكة (يونيو 2015 / يونيو 2025) بمدينة الرباط حسب البرنامج التالي:

كرام توفيق روايتها بمقهي ميلانو:

تستضيف الشبكة الروائية والناقد زهور كرام في حفل تقديم روايتها «لا أنتفس» يوم الجمعة 27 يونيو 2025 في الساعة الخامسة والنصف عصراً بمقهي Milano بشعار أبو فارس المريني بحسان.

هذا اللقاء تشارك فيه الإعلامية سعاد ازغراوي بقراءة للرواية، في حين ينشطه موسيقيا الفنان رشيد عبدون.

حبيبي والغوان بمقهي ميديا لونا

تستضيف شبكة المقاهي الكاتب والباحث حسن حبيبي في حفل تقديم وتوقيع إصداره الجديد «أصوات تشبه المغرب» ناس الغوان يوم السبت 28 يونيو 2025 في الساعة الخامسة مساء بمقهي Media luna " أمام المعهد الثقافي الفرنسي.

هذا اللقاء ستشغله الإعلامية فاطمة الإفريقي، بمشاركة الفنانين سعيد المجاهد وعبد الرحمان كبي المجذوب.

«ندوات» دار الشعر بمراكش تقارب صورة الأخرى الترجمة



تنظم دار الشعر بمراكش يوم غد الأربعاء 25 يونيو في الساعة السابعة والنصف مساء في مقر الدار (الكائن بالمركز الثقافي الداوديات)، ندوة حول موضوع «الأخرى في الترجمة» بمشاركة: الناقد والشاعر والمترجم نورالدين الزويتني والباحثة والشاعرة الدكتوراة ثريا وقاص، ويشهد اللقاء تقديم محاورات تستقصي موضوع الأخرى في الترجمة، من خلال تجارب سفر النصوص بين اللغات، وتقديم قراءات شعرية وترجمات لنصوص شعراء مغاربة.

وضمن فقررة «ضفاف» تشارك من مشتل ورشات الكتابة الشعرية لمدار الشاعرة مريم اتجو، من خلال تقديم نصوص شعرية ترجمتها إلى اللغة الإنجليزية ومرافقتها لقراءات الشعراء (خديجة السعدي وإسماعيل آيت إيدار)، في انتقال واع من الدار إلى مستويات تلمس هذه الإبدالات على مستوى الإبداع النصي... فيما تصاحبها الفنانة سكيكة موبس ضمن تمارج شعري فني في المصاحبة الموسيقية.

من الخوف يولد الزجل:

تأملات في ديوان «خايفة» للزجال المغربية فاطمة عوينتي

إيتسام لهلاي



في عالم لا يزال يهشم صوت المرأة في بعض زوايا الحرف والكلمة، تخرج من بين طبقات الأرض المغربية صرخة حميمية، هذه الصرخة تحمل اسم «خايفة»، الديوان الجديد للزجال المغربية فاطمة عوينتي التي استطاعت أن ترسم بصمتها النسائية مكانة خاصة في خارطة الرجل الشعبي. لا يصنف ديوان «خايفة» كمجموعة شعرية عابرة أو مجرد كلمات تنظفها قافية، بل هو وثيقة وجدوية تعكس روح امرأة مغربية تعيش بين الواقع المرير والأحلام التي لم تحقق بعد. كتبت فاطمة بلغة الدارجة، اللغة التي تعرف كيف تخترق القلوب ببساطتها وصدقها، لتصبح كل قصيدة منها انعكاساً لحياة مليئة بالألم والفرح والتمرد.

تختار فاطمة التعبير عن مشاعرها باللهجة العامية ليس لأنها لا تقدر العربية الفصحى، بل لأنها تؤمن بأن الكلمات يجب أن تكون قريبة من الناس، من الحياة اليومية، ومن ضربات القلب، هذا الاختيار الجريء جعل كلماتها تلامس وجدان القارئ البسيط قبل المثقف، وتمنحها صوتاً حقيقياً لا يفاقم.

في ديوانها هذا، لا تكتفي الزجال بان تكون متفرجة على أحداث حياتها، بل تقدم نفسها كفاعلة، كإنسانة تملك آراءها وجراحها ورغبتها في العيش بكرامة، وتظهر في قصائدها الجانب الإنساني الكامل للمرأة: هي الأم، وهي الحبيبة، وهي المتفردة، وهي الضحية، وهي المنقذة لنفسها. اللغات أيضاً في هذا الديوان هو اختيار اسم «خايفة» له، حيث يبدو وكأنه يدل على الخوف، لكن فاطمة تحول هذا الاسم إلى رمز للجرأة، «خايفة» هنا ليست خائفة، بل هي من جرب الخوف ثم تتجاوز، لتكتب من موقع القوة والوعي.

تعيد فاطمة تعريف الرجل الشعبي في القرن الواحد والعشرين، حيث تلتقي فيه الأصالة بالحدأة، وتستخدم الوزن الشعري بطريقة متميزة، دون أن تستسلم لقواعد جامدة، مما يجعل شعرها يتناسب مع إيقاع الزمن الحديث ويصل إلى الشباب أيضاً، الذين اعتادوا على الموسيقى والكلمات السريعة.

«خايفة» ليس مجرد مجموعة قصائد، بل هو صرخة حرة، هو صوت المرأة المغربية التي لم تعد تقبل الصمت، هو وجه فاطمة عوينتي الذي تقدمه للعالم بجرأة وإحساس، إنها شعبة صغيرة تضيء طريق الكثيرات اللواتي يبحثن عن كلمة تشبههن، وأحاسيس تلامس وجعهن وفرحهن. «خايفة» إذن، ليست عنواناً لديوان، بل عنواناً لمرحلة جديدة من الشعر النسائي في خزانة الرجل المغربي.

لكناي (مول القلب لكحل)



العربي رياض

معلوم أن تاكناويت قديما لم يكن يمارسها إلا ذوو البشرة السوداء، ولكي تنال لقب «معلم» وتجلس على حنبل المشيخة، كان من الشروط أن تنتمي إلى الطائفة الكناوية ذات الأصول الإفريقية.

بطبيعة الحال، في تلك الفترة المتشعبة من هذا العالم، عالم تاكناويت، ظهرت بعض الفئات الثائرة على تلك الأعراف. ولعل أول قائد لهذا التمرد، والذي برز بشكل قوي وجعل كناوة يعترفون بمشيجته رغم صغر سنه ولونه غير الأسمر، يبقى هو المعلم عبد الرحمان باكنا.

كان هناك معلمون آخرون، لكنهم قلة ولم تنح لهم فرص الظهور، من بينهم المعلم أشباطة، الذي شكل مدرسة للشباب المولع بالة الكنبيري، لكنه لا يستطيع إتيها سبيلا.

من بين هؤلاء، المعلم فياط، كان شابا شديد البياض، حتى إنك إذا رأيته دون أن يتكلم، تعتقد أنه من أصول أوروبية. عشق السنتر وطقوس كناوة التي كان يجيدها كاي كناوي، يعزف كل الإيقاعات.

اندماجه في هذا العالم، ولولعه وصنعتة في هذا اللون الفني، قربه من المعلم محمود كنبيا، وجعل له مكانا في فرقته. أصبح يشارك معه في ليالي الحضرة وحتى بعض السهرات.

المعلم فياط في تلك السنوات كان يشتغل في البلدية، وبما أنه كان لصيقا بكناوة، فقد استفاد من أيام عطلة المسموح له بها خلال السنة.

وصادف أن تمت دعوة فرقة محمود إلى الديار الألمانية لإحياء بعض السهرات، لكن فياط كان قد استنزف كل الأيام المتاحة له كعطلة ليرافق محمود إلى ألمانيا. الأخير بادر إلى أخذه عند بابنا المدينة كي يسمح له بإيام إضافية للسفر معهم.

دخل كنبيا أمام المسؤول، وبعد الترحيب وتبادل المجاملات، شرح محمود للبابنا ظروف الحاج فياط. فنظر إليه الأخير وتمعن في سحنته كثيرا، ثم قال له:

«أنا اللي كتعرف هو أن كناوة سمرين، كيفاش انت باغي تقنعني بانك كناوي؟»

فرد عليه المعلم فياط بصوت متحشرج:

«راه واخا شفتيني بليق، راه القلب كحل، نعم اس...»

ترك البابنا مكرشحا بالضحك... وخرج فياط بعد أن نال عطلة إضافية؟

مهرجان كناوة وموسيقى العالم . . . سيمفونية من التنوع والتسامح في مدينة الرياح



بسمة رياضي

أقيمت الدورة الـ 26 لمهرجان كناوة وموسيقى العالم بالصويرة، مرة أخرى، المكانة البارزة لهذه الظاهرة التي تبرز بين التقاليد العريقة والتعبيرات المعاصرة، وتجسد منذ أكثر من عقدين من الزمن الروح النابضة لمدينة الرياح المتمسكة بجذورها الثقافية الراسخة والمنفتحة في الوقت ذاته على العالم.

وتستضيف الصويرة، المطلة على المحيط الأطلسي، كل عام هذا المهرجان الموسيقي الذي يتجاوز الأنواع والحدود، بشكل تتحول معه المدينة وتنضج أزقتها بالحياة، وتصبح ساحة مولاي الحسن الأسطورية فضاء تتردد فيه إيقاعات «القراب» والأصوات المقدسة للمعلمين.

وفي قلب هذا المهرجان، تنبض موسيقى كناوة بقوة الوحدة والتلاقي، مرسية جسرا قديما يربط بين الأزواج، عبر مرج التائيريات الإفريقية والعربية-الأمازيغية والحديثة. هذا المزيج الصوتي ليس مجرد تراث فحسب، بل هو احتفال حي بتعدد الهويات وتنوع الإنسانية.

وقد كرست الدورة الـ 26 من هذا المهرجان هذا التوجه عبر برنامج متنوع جمع بين أساطير موسيقى كناوة، ونجوم الساحة العالمية، والمواهب الشابة الصاعدة، في تحالف بين الأصالة والحداثة يعكس حيوية الثقافة المغربية وقدرتها على التجديد دون نسيان الجذور.

ويعكس هذا التنوع في التعبير الفني تاريخ مدينة الصويرة نفسها، وهي مدينة متعددة الثقافات التي شهدت تعايش اليهود والمسلمين والمسيحيين والمجتمعات الإفريقية جنبا إلى جنب، منشئة نسيج اجتماعيا غنيا وشاملا. وبذلك، يواصل المهرجان تكريس إرث الانفتاح والضيافة.

كما يصبح السكان انفسهم جزءا فعالا من هذا الاحتفال، يستقبلون الزوار والفنانين بحرارة وحفاوة، ويخلق المهرجان جسرا حيا بين

جمهورا دوليا ويعزز مكانة الصويرة كوجهة رائدة في المشهد الموسيقي الأفريقي والعالمي. وتساهم هذه البعد في تعزيز الشعور بالانتماء المحلي ضمن دينامية عالمية.

ومن خلال منصاته، بات مهرجان كناوة مرآة تعكس تعقيدات المغرب المعاصر، بين الذاكرة والابتكار، والتجذر والانفتاح على العالم، وتدعو إلى الإنصات وإلى فهم قراء إنسانيتنا المتعددة.

هكذا إذن، شكلت الدورة الـ 26 لمهرجان كناوة وموسيقى العالم مناسبة متجددة للتأكيد على أن الثقافة ركيزة أساسية للحوار الاجتماعي والتماسك، ومحضر على الاحتفاء بجمال الاختلافات، وغرس قيم التسامح، وبناء جسور دائمة بين الشعوب. وبذلك، يواصل مهرجان كناوة، الوفي لإرثه، كتابة صفحة مشرقة لتلقي فيها الموسيقى والتنوع والأخوة لتقدم للعالم رسالة نابضة بالوحدة والأمل.

والأفكار، والإيقاعات والحقوق. وشكل برنامج «بيركلي في مهرجان كناوة» نقطة قوة أخرى في هذه الدورة حيث وفر هذا الحدث، الذي يعد ثمرة شراكة بين كلية بيركلي للموسيقى ومهرجان كناوة وموسيقى العالم للموسيقين المتمرسين فرصة فريدة لتطوير مهاراتهم الفنية.

ويستهدف هذا البرنامج المفتوح لعازفي الآلات من جميع الأفاق، من المقطوعات التقليدية الكناوية إلى الجاز والروك والبوب، الموسيقيين الذين لا تقل أعمارهم عن 18 عاما، والذين لديهم خبرة لا تقل عن سنتين في العزف على الآلات الموسيقية.

من جهة أخرى، يمثل مهرجان كناوة وموسيقى العالم بالصويرة فرصة ذهبية للاقتصاد المحلي، حيث يضطلع بدور اقتصادي وسياحي كبير. فهو ينشط المدينة ويجذب

التقاليد الشعبية والحداثة الحضرية، ويدعو الجميع لمشاركة لحظة فريدة من التألف. وإلى جانب الموسيقى، يشكل المهرجان فضاء للحوار والتبادل الثقافي، حيث تواكب حفلاته لقاءات وورشات ونقاشات يجد فيها التسامح مكانه، داعيا المشاركين إلى التفكير في التعايش السلمي مع التنوع.

وبالفعل، فقد نظمت موازة مع هذه الدورة، الدورة الـ 12 لمنندى حقوق الإنسان الذي حمل شعار «الحركات البشرية والديناميات الثقافية»، وشاركت فيه نخبة من المفكرين والفنانين والدبلوماسيين والنشطاء وممثلي المؤسسات لمناقشة قضايا الهجرة، أبرزوا خلالها قراء المسارات، وقوة الخيال، والقضايا المحورية المرتبطة بالكرامة والعدالة والذاكرة، وهو ما كرس دور المنندى في إشاعة روح الانفتاح التي يرسخها المهرجان، جسدا حواريا بين الموسيقى

بداية جديدة بعد 12 سنة من الغياب

بسمة بوسيل تطلق ألبوم «الحلم»

اليوم بروح أكثر صدقا، ووعي أكبر بذاتها وصوتها. وفي تصريح عبر حسابها الرسمي، وجهت بسمة رسالة مباشرة لكل امرأة مرت بتجارب مشابهة، قائلة: «طالما وضعت عائلتي أولا، ونسيت أحلامي... لكن اليوم أقول لكل امرأة، لا شيء يمنعك من البدء من جديد. نحن قادرات على النهوض وكتابة قصتنا من جديد». اليوم «الحلم» لا يكفي بتقديم صوت بسمة بنكهة جديدة فحسب، بل يعكس أيضا هويتها الحالية كفنانة وكامرأة ناضجة، تعيد رسم ملامحها من خلال الفن. هي عودة لا تقتصر على الغناء، بل هي فعل تحرر فني وشخصي من القيود، ورسالة بصوت ناعم، لكن قوي، بان الوقت لا يسلبنا الحلم، بل يمنحنا فرصة أن نعيشه بعمق.

بعد أكثر من عقد من الغياب عن الساحة الفنية، أهدت الفنانة المغربية بسمة بوسيل جمهورها إصدارا موسيقيا جديدا، بعد الألبوم «الحلم»، حيث أطلقت رسميا على جميع المنصات الرقمية. هذا الألبوم المصغر (EP) يمثل نقطة تحول شخصية ومهنية لبسمة، التي اختارت أن تعود بنضج فني يعبر عن عمق تجربتها الإنسانية. في هذا العمل، لا تغني بسمة فقط، بل تحكي عن الحب، عن الألم، عن القيود، وعن الشجاعة. كلمات الأغاني تنبض بالحياة، مستلهمة من فصول حقيقية من رحلتها الخاصة: زواج مبكر، أمومة، حياة تحت الضوء، وانقطاع طويل عن أحلامها الفنية، لتعود



اغتيال الفنان محمود شراب يثير غضبا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي

الاحتلال الإسرائيلي يستهدف رموز الحياة في غزة

جلال خندالي

استشهد الفنان الكوميدي والمبارد الإنساني محمود خميس شراب، إثر قصف إسرائيلي مباشر استهدف خيمته في منطقة الموصي غرب خان يونس جنوبي قطاع غزة، ما أدى أيضا إلى استشهاد عدد من أفراد عائلته، بينهم حماته وشقيق زوجته. ووفق مصادر محلية، كان شراب يقيم في الخيمة بعد تهجره من منزله، ويواصل منها تنفيذ مبادرات تطوعية لفائدة النازحين، كان آخرها توزيع مياه الشرب صباح اليوم ذاته، كما أشار في منشور على حسابه في موقع «فيسبوك».

وأثار نيا استشهاده موجة تفاعل وغضب واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تداول نشطاء مقاطع مصورة ومنشورات تؤكد حضوره الإنساني ومساهماته المجتمعية خلال العدوان المستمر على غزة.

ونعاه المثات باعتباره رمزا للأمل في وجه الدمار، وفنانا قاوم بالقلب والكلمة، وضحة اغتيلت أمام صمت العالم.

وكان شراب معروفا بمبادراته الإنسانية التي استهدفت فئات الأطفال والمشردين، وكان يعتبر من أبرز الأصوات المجتمعية خلال الحرب، حيث ساهم في إطلاق حملات دعم للنازحين، وتقديم الدعم النفسي للمتضررين من القصف.

وباستشهاد شراب، ترتفع حصيلة القتلى في قطاع غزة إلى أكثر من 55,706 شهيدا منذ بداية العدوان الإسرائيلي، بينهم آلاف النساء والأطفال، فيما تجاوز عدد الجرحى 130 ألفا، وفق إحصاءات وزارة الصحة في غزة.

وتندرج هذه الجريمة، بحسب مراقبين، ضمن سياسة استهداف ممنهج للرموز المدنية والإنسانية في غزة، خاصة في ظل تعقد الأوضاع الإنسانية وغياب أي تدخل دولي جاد لوقف العدوان.

وكانت الخيمة التي لجأ إليها شراب تعرف بين السكان بأنها نقطة تجمع للمبادرات الإنسانية، وتحولت اليوم إلى ركام، لتضيف مأساة جديدة إلى سجل الانتهاكات المتكررة بحق المدنيين في قطاع غزة.



«البرتقالة المرة» . . . من أجمل تمظهرات الذاكرة الحلوة!



هذا الأساس. فالحاح الأم المغربية على الزواج، لا ينبع من الحب بل من مبررات اجتماعية تبدأ من نظرة الآخر، وتتجلى في الإصرار على استمرار النسل تحت غطاء: «بغيت نشوف أحفادي».

أما النهاية، فهي كحال معظم الصور الاجتماعية التي يعرضها الفيلم- موجهة؛ فعندما يحنو القدر أخيرا بقاء البطلين، اللذين سلكت بهما الأقدار كل المسالك دون أن يتقاطعا، لا يحصل ذلك إلا مفاجئة: حادث سير يوذي بحياة البطلة. ويوحى بأن النهايات، في السينما كما في الحياة، ليست دائما سعيدة.

الهدر المدرسي في شخصية البطلة، ثم نظرة الإنسان المغربي لرجل السلطة، وعلاقته المضطربة معه، كلها قصص شكلت نسيج الفيلم بتناغم ملحوظ.

يتبنى فيلم البرتقالة المرة فكرة تعنت الأقدار بشكل غير مبرر في كثير من الأحيان، وكيف يمكن أن يفقد البعض مسارات حياتهم تبعا لذلك، لكنه يصور أيضا العديد من التحولات العميقة في قيم وأعراف المجتمع المغربي، في علاقة الأنتي بالرجل من جهة، وبالحب من جهة أخرى، كما يبرز موقف الإنسان المغربي من الحب كقيمة إنسانية لا يتم التعامل معها على

صديقة البطلة خيرا موهما إياها بتحقيق حلم الزواج من المرغوب: الدركي.

بالانتقال إلى فضاءات أخرى، مثل صريح لالة منانة وفكرة المبيت بغرض العلاج النفسي، يتجلى حال الإنسان المغربي المغفور بالخرافة، المشبع بالفكر الشعبي في التعامل مع مشاكل صحية تستدعي زيارة الطبيب واستدعاء العقل والعلم. وهذه من أبسط شروط التمدن التي لم تترسخ في الذهنية المغربية رغم الهجرة الواسعة نحو المدن في نهاية التسعينات وبداية الألفية.

لا شك أن كل مغربي يستحضر فيلم البرتقالة المرة يتذكر معه الموسيقى التصويرية وموسيقى الجيتاريك، التي شكلت لوحة فنية أصيلة من إبداع مجموعة «كلمة» الشبابة الراقية. شأنها في ذلك شأن الصورة، واختيار الملابس، والكثير من التفاصيل البصرية المؤنثة للفيلم.

أما على مستوى الشخصيات، فقد حاول العمل مقارنة عدة نماذج مركبة تتقاطع صفاتها ومصائرنا. نأخذ مثلا شخصية رب الأسرة العصبي المتسلط لكن المحب، وهي سمة ربما تمثل شريحة واسعة من الأبناء المغاربة في تلك الفترة.

أما شخصية «عواطف»، فتعكس وضعية خدامات البيوت اللواتي يُعاملن كما لو كنّ الآت: لا يملكن من حياتهن سوى الأنفاس التي تندافع في صور مثقلة بالهجوم، بعيدا عن حقوق «سريالية» كالتعليم، والحرية، والكرامة، والمساواة، والمشاركة، والتعبير.

لست متأكدًا تماما، هل كانت بداية الألفية فترة نهية للأعمال التلفزيونية المغربية تعكس نضجا فاعليا؛ أم أن تأثير الطفولة كان حاضرا؛ الأكيد أن الإنتاجات التلفزيونية في تلك الفترة كانت أعمالا مميزة، نذكر منها عويدة البويبة، حروب النساء، الكيش، و البرتقالة المرة.

الرابط الذي جذب اهتمام المشاهد المغربي وأعجبه حتى اليوم بهذه الأعمال دون غيرها، هو كونها نقلت قصصا نابغة من صميم خصوصيات المجتمع المغربي، ورسمت لها مكانا في الذاكرة الجمعية التلفزيونية.

فيلم البرتقالة المرة، الصادر سنة 2007 من إخراج بشري إيجور، يتأسس -كما هو معروف- على قصة حقيقية لفاتة دعي فاطمة القنيطرية، أصابها الجنون بعد فراقها عن خطيبها الشرطي. لكن المخرجة، إلى جانب كتاب السيناريو، أفلحوا في إضافة عناصر تخيلية جعلت الحكمة الدرامية قوية، وتضمنت العديد من القضايا التي كانت تسم المجتمع المغربي في تلك المرحلة.

إذا صرفنا النظر نحو الأمكنة، نلاحظ احتفاء بصريا بالغا بالفضاء الشعبي، بفضته، وحكاياته، وحركيته، وإيقاعه، في تقاطع واضح مع أبرز أعمال عبد الله فركوس؛ السفابة مثلا فضاء للاجتماع، مشحون برمزية الإنسان المغربي التواق دوما للتواصل وتبادل الأخبار، وكذا الأجل: الصدق وسوء الفهم التي قد تغير مسارات الحياة جزئيا، كما حصل حين التقطت

عبد اللطيف أجدر

المقالات المنشورة في هذه الصفحة تعبر عن آراء ومواقف أصحابها فقط

الاتحاد الاشتراكي والسي المتواصل لإعادة الاعتبار للفعل السياسي في وقت الأزمات



■ محمد السويدي (*)

مقدمة: تساؤلات من عمق الأزمة

هل يكفي أن نتحدث عن مؤشرات النمو لننقح الناس أن الأمور بخير؟ وهل نتجج الشعارات الحكومية في حجب مرارة الواقع العيشي؟ ثم، إلى متى سنواصل إدارة شؤون هذا البلد بنفس الأدوات التي أثبتت فشلها مراراً؟

اسئلة تتراحم في ذهن المواطن المغربي، وهو يواجه يومياً مزيحاً خانقا من الغلاء، وتزدي الخدمات الصحية والتعليمية، وسكن غير لائق، وانهيار الثقة بين الدولة ومواطنيها. فالأزمة لم تعد ظرفية، بل أصبحت هيكلية، تتخر كل تفاصيل الحياة اليومية.

إننا لا نعيش مجرد اختلالات متفرقة، بل أزمة بنيوية تتجسد في منظومة تعليمية متراجعة، وقطاع صحي منهك، وأسواق تتحكم فيها المخاربة، وإدارة عمومية مثقلة بالبيروقراطية والجمود. هذه كلها ليست سوى تجليات لوضع أكثر عمقا، وضع يُعمق التفاوت ويُضعف اللحمة الوطنية.

نحن لا نواجه فقط أزمة معيشية، بل أزمة تدبير. ولأن الحكومة تمتلك كل أدوات السلطة ومع ذلك تفشل في التغيير، فإن ذلك يعني أن المشكلة لا تكمن في الموارد، بل في التوجهات النيوليبرالية المعتمدة.

الحلقة تفرض مراجعة جذرية لنهج الحكم. لقد أن الأوان لإعادة ترتيب الأولويات وبناء نموذج جديد يضع الإنسان في صلب السياسات، بدل أن يظل على هامشها.

حكومة الأغلبية المطلقة...

والإنجازات المدومة

هذه ليست عبارة إنشائية، بل توصيف دقيق لحالة سياسية استثنائية: حكومة تحظى بأغلبية عديدا واسعة، بدعم ملكي، وفي ظرفية دولية مواتية، لكنها عاجزة عن تحقيق أي إنجاز نوعي. أغلبية مطلقة في المقاعد... ونتائج محدودة بعيدة كل البعد عن العروض الانتخابية، وخطاب تبريري بانئس يعكس عدم توفر القائلين على الشأن العام على رؤية سياسية. هذه الحكومة لم تصعد في سياق أزمة أو تحالف هش، بل جاءت بتفويض شعبي قوي، كان من المفترض أن يُترجم إلى إصلاحات حقيقية. لكن سرعان ما بدا واضحا أن الخطاب الانتخابي تغير، أما النهج، فظل رهين المرواحة والتسويق.

رغم محاولات الترويج لإنجازات عبر الإعلام الرسمي، فإن الميدان يكشف واقعا مختلفا. قضايا الشغل، والتعليم، والصحة ما زالت تراوح مكانها، بل تتراجع في بعض الجوانب. آلاف الشباب يعانون البطالة، والأسر تفرق في النفقات، والدولة تنسحب تدريجيا من مسؤولياتها الاجتماعية.

أما الوعود الحكومية حول إصلاح الضرائف، ودعم الطبقة الوسطى، وتحقيق العدالة المجالية، فقد بقيت حبرا على ورق، فيما تواصلت الضغوط على الفئات الهشة، وسط تدهور متواصل لجودة الخدمات. إن التطبيع مع الأزمة واعتبارها قدرا محتوما في أسلوب الحكم هو أخطر ما في الوضع الحالي، لأنها تعفي الحكومة من مساعلة نفسها ومن مراجعة أختياراتها، و البحث عن بدائل، بل الأدهى من ذلك أنها تصعب هي نفسها منتجة للأزمة لا معالجة لها. وتجعل من التفويض الشعبي الذي حظيت به مبررا لمواجهة الانتقادات التي تطال سياساتها وغطاء للعجز، غير عابئة بتحويل ثقة الناخبين إلى خيبة. لقد أصبحت الأغلبية الحكومية نتيجة ذلك إلى عبء سياسي.

اقتصاد يُجمَل الأرقام...

ويقتسو على الجيوب

في البيانات الرسمية، تتحدث الحكومة عن تحسن المؤشرات الاقتصادية، وارتفاع الاستثمارات، وتحقيق نسب نمو واعدة. لكن على أرض الواقع، في الأسواق، في فواتير الكهرباء، في أسعار البنزين والمواد الأساسية، تظهر صورة أخرى تماما.

المواطن العادي لا يلمس أثر هذه المؤشرات، بل يشعر أن الاقتصاد يُراكم الأرباح لفائدة القلة، بينما تزداد معاناته اليومية. وحتى لغة الأرقام الحكومية لا تصمد أمام بيانات المدبوبة السامية للتخطيط: نسبة بطالة الشباب الحضري بلغت 33.4%، و27.6% في صفوف حاملي الشهادات، في دلالة واضحة على عجز السياسات الحالية عن إدماج الطاقات والكفاءات.

أما في القطاع الصحي، فهـ 54.8% من التكاليف تُؤدى مباشرة من جيوب الأسر، ما يكشف هشاشة الحماية الصحية، واستمرار تفول القطاع الخاص في غياب سياسة عمومية منضفة.

في المقابل، اختارت دول كالبرتغال بعد أزمة 2011 أن تعيد ترتيب أولوياتها، فرفعت ميزانية التعليم بنسبة 12% خلال ثلاث سنوات. أما في المغرب، فالتقشف هو الخيار، والفوارق في توزيع الموارد تتسع، والخطاب الحكومي يُبرز الفشل أكثر مما يبحث عن الحلول.

معارضة غير متجانسة... واتحاد اشتراكي

يعمل على تقديم بدائل ملموسة

في ظل هذه الظرفية المقلقة، يبرز الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية كفاعل سياسي أساسي، بحمولته التاريخية، وبرصيده في الدفاع عن الدولة الاجتماعية، وبمساهمته في صياغة النموذج التنموي الجديد.

غير أن السؤال اليوم هو: هل تمتلك باقي أطراف المعارضة الشجاعة الكافية لتشكيل جبهة سياسية موحدة تقودها المدرسة الاتحادية؟ خاصة بعد الموقف المتردد للبعض إزاء ملتسم الرقابة الذي تقدم به الاتحاد، والذي شكّل أمحانا حقيقيا للمعارضة في تفعيل أدوارها الدستورية.

صحيح أن المعارضة ليست مجبرة على الانسجام التام، لكن في لحظات استثنائية، كتلك التي نعيشها، تصعب مطالبة بموقف موحد، واضح ومسؤول، أمام الشارع الغاضب والأزمة المتفاقمة.

هل تتجه الحكومة إلى حصر الدعم العمومي للصحافة في الشركات التجارية؟

■ أحمد شلمين (*)



الجميع يعلم أن قطاع الصحافة يعرف صعوبات كبيرة، حيث يصارع جسم الصحافة من أجل البقاء في غياب الدعم العمومي، وعدم وضوح معايير توزيعه منذ جائحة كورونا، إضافة إلى عدم استقرار

وضعية المجلس الأعلى للصحافة الذي انتهى بإحداث لجنة مؤقتة لتفكر إلى وضوح الرؤية والية العمل.

وبما أنه لا خلاف حول مهمة وقدسية الصحافة ودورها الفاعل والمؤثر في كل مسار ديمقراطي يرغب في إثبات ذاته، فإن موضوع الدعم هذا يحتاج إلى التدكير واستحضار النصوص القانونية والمراسيم التنظيمية الصادرة في الموضوع، لنقف على حقيقة إشكالية الصحافة.

ومن الطبيعي أن ترسانتنا القانونية في هذا المجال لا تشذ عن هذه القاعدة، إذ لاتص كافة النصوص القانونية، وعلى رأسها دستور المملكة، على ضمان التعددية بمختلف أبعادها (تعددية الرأي والفكر والمشارب)، باعتبارها ركيزة أساسية لأي ديمقراطية حقيقية.

فدستور المملكة لسنة 2011، ينص في الفصلين السادس والسابع على التزام السلطات العمومية بتوفير الظروف الكفيلة بضمان الطابع الفعلي لحرية المواطنين والمواطنين، والمساواة بينهم، وتمكينهم من المشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

كما أكد أيضا على تكليف الأحزاب السياسية بتأطير المواطنين والمواطنات وتعزيز انخراطهم في الحياة الوطنية وتدبير الشأن العام، والمساهمة في التعبير عن إرادة الناخبين والمشاركة في ممارسة السلطة على أساس التعددية والتناوب بالوسائل الديمقراطية وفي نطاق المؤسسات الدستورية.

وهكذا فإن الدستور ينص على ضرورة تعبير الأحزاب السياسية عن آرائها وعن إرادة الناخبين في إطار التعددية بالوسائل الديمقراطية ومن بينها الصحافة الحزبية التي تعتبر مؤسسة دستورية.

وهكذا فإن كل إقصاء أو تهميش للصحافة الحزبية أو وضع عراقيل للحيلولة دون قيامها بواجبها الدستوري يشكل إضعافا وضربا للخيار الديمقراطي الذي اختاره جلالته الملك لهذا البلد. وعلى مستوى قانون رقم 88.13 المتعلق بالصحافة والنشر نجد أنه ينص على التزام الدولة بضمان حرية الصحافة وترسيخ الديمقراطية وتعددية الإعلام وتعمل على الالتزام بها، وتعزيز التعددية ودعم مواردها البشرية.

كما عرف الفصل الثامن منه المؤسسة الصحفية في مدلوله (كل شخص ذاتي أو اعتباري يمارس كل أو بعض الأنشطة الواردة في المادة 2)، أي أن قانون الصحافة لم يبلغ الصحافي الذاتي أو الحزبي الاعتباري الذي لا يشتغل في إطار شركة تجارية.

وهكذا فإن قانون الصحافة ينص على المبدأ الدستوري المشار إليه والمتعلق بالتعددية الفكرية والسياسية. غير أن المرسوم الصادر في 22 دجنبر 2023، والمتعلق بتحديد شروط وكيفية الاستفادة من الدعم العمومي لقطاعات الصحافة والنشر والطباعة والتوزيع، يحصر المستفيدين والمعنيين من الدعم العمومي في المؤسسة الصحفية أو شركة الطباعة أو شركة التوزيع، وفسر المؤسسة الصحفية بلفظ الشركة، بمعنى أن الدعم العمومي حسب هذا المرسوم موجه فقط للشركات التجارية دون غيرها، بمعنى أن الأشخاص الذاتيين والاعتباريين من كل من يمارس العمل الصحافي خارج الشركات التجارية، وقصي وغير مذكور أصلا وغير منصوص عليه أو مذكور بالمره في المرسوم الخاص بتوزيع الدعم العمومي المشار إليه اعلاه.

وقد كرس هذا التوجه بلاغ وزارة الشباب والثقافة وقطاع التواصل، المرقف بقرار وزير الشباب الصادر بتاريخ 19 دجنبر 2024، والمتعلق بتحديد الوثائق المكونة لملف طلب الدعم العمومي المخصص لقطاعات الصحافة والنشر والطباعة والتوزيع. إذ إن قرار الوزير اقتصر فقط على الشركات التجارية العاملة في قطاع الصحافة، دون أن يشمل باقي الفاعلين، من صحفيين ذاتيين أو اعتباريين، كالأحزاب الصحفية الخارجية كالممارسة لمهنة الصحافة، وهو ما يُقصي تعددية الرأي خارج إطار الشركات التجارية.»

وهكذا، يتضح أن الحكومة، من خلال وزارة الشباب والثقافة والتواصل، قد أقصت الجسم الصحافي ككل من الاستفادة من الدعم، ولم تضع أية شروط أو مسطرة واضحة المعالم تضمن صدور العناوين الصحفية الحزبية والذاتية، أو تلك التي تساهم في دعم الجسم الصحافي غير التجاري، الذي لا يهدف إلى الربح، بل يسعى إلى التعبير عن الآراء والإراء المضادة، ونشر التوعية والفكر، إرساء لحرية التعبير التي تعد أساسا لكل ديمقراطية. وقد تم ذلك عبر إغفال وعدم التنصيص في قرار الوزير على مسطرة توزيع وعقدية دعم الصحافة التي لا تشتغل في إطار الشركات، وهي كثيرة وتشكل السواد الأعظم من الجسم الصحافي. فإذا استحضرننا أننا مقبلون على انتخابات تشريعية قريبة، إلا يعني إقصاء وحرمان الجرائد الحزبية التي تشكل التعددية من الدعم العمومي منذ سنة 2020، منعها وحجيم دورها في الحياة السياسية والحيلولة دون اضطلاعها بدورها الدستوري المتمثل في تعددية الفكر والرأي لفائدة ولحساب أحزاب الأغلبية التي هيأت نفسها لاحتلال المشهد الإعلامي الصحافي الوطني على حساب باقي الأحزاب السياسية.

وهكذا، يمكن لكل مهتم محايد أو مراقب للمشهد الإعلامي والصحافي أن يجز بان إقصاء التعددية من هذا المشهد وحرمانها من حقها في الوجود يعد ضربا للديمقراطية من جهة، وإخلالا بأحد أعمدتها الأساسية، وهي التعددية، من جهة أخرى، كما أنه يهدد أحد أركان دستور 2011 الذي تأسس على الخيار الديمقراطي.

(*) صحفي مهني وباحث في العلوم السياسية

الاتحاد الاشتراكي، من جهته، يُظهر دينامية متصاعدة: جولات تنظيمية للكتائب الال، إعادة هيكلة جهوية وإقليمية، تحرك فعال للشبيبة والقطاع النسائي، واستعداد مبكر لمحطة المؤتمر الوطني الثاني عشر، الذي يراهن عليه الحزب لبناء أداة تنظيمية أكثر صلابة وجاهزية للاستحقاقات المقبلة. الاتحاد لا يكتفي بالخطاب، بل يتحرك ميدانيا، ويؤطر المواطن، ويُعيد الثقة للسياسة. وهو اليوم مطالب أكثر من أي وقت مضى بان يقود معارضة حقيقية: موحدة، واضحة الرؤية، منجذرة حاملة لهجوم المواطن اليومية.

لا مفر من البديل: الإصلاح أو الانهيار التدريجي

رغم قفامة المشهد العام، فإن الأمل ما زال مكمنا. لكنه لا يمكن أن يُبنى على مجرد التمنيات أو الشعارات الرنانة، بل يتطلب وعيا جماعيا صادقا يقطع مع الفوضى والارتجال، ويعيد إلى السياسة معناها النبيل، باعتبارها أداة لخدمة الصالح العام، لا غطاء للهيمنة أو التسويق.

تجاوز الأزمة التي تعصف بالبلاد يقتضي اتخاذ قرارات جريئة وعاجلة تُعيد الاعتبار للعدالة الاجتماعية والدولة الاجتماعية، وتضع الإنسان في قلب السياسات العمومية، وفي مقدمة هذه الإجراءات إطلاق إصلاح ضريبي حقيقي يُنصف الطبقات الوسطى والمحدودة الدخل، ويُسهب في إعادة التوازن إلى منظومة الموارد الوطنية. كما يفرض الوضع الاجتماعي المتأزم إحداث صندوق وطني لمواجهة غلاء المعيشة، يُوجه لدعم القدرة الشرائية للفئات الهشة والمتوسطة التي باتت تختنق تحت ضغط الأسعار وتكاليف الحياة اليومية.

وفي ظل ما تعرفه القطاعات الاجتماعية من فوضى واختلالات بنيوية، أصبح من الضروري اعتماد منظومة موحدة للرقمنة في مجالي الصحة والتعليم، كخطوة مركزية نحو تحسين التخطيط وجودة الخدمات، وتجاوز التفاوتات المجالية والمؤسسية. كما أن من مقتضيات العدالة المجالية إعادة توجيه الاستثمار العمومي نحو الجهات والمناطق الأكثر هشاشة وتهميشا، عوض الاستثمار في تكريس المركز الجغرافي والاقتصادي. وأخيرا، فإن كل إصلاح جدي يظل رهينا بقوة الآليات الرقابة والمساءلة، وربط المسؤوليات بالمحاسبة بشكل فعلي، داخل كل مؤسسة منمنخة أو تنفيذية، بما يضمن شفافية التدبير، ويعيد ثقة المواطنين في مؤسساتهم، وفي مستقبلهم الجماعي.

خاتمة

لقد أثبتت حكومة الأغلبية المطلقة أنها الأكثر ضعفا في الإنجاز، رغم ما تملكه من أدوات. اختارت الأفراد بالسلطة بدل فتح المجال للمشاركة والتشارك، والتسيير الانفرادي بدل الحوار، وغلبت الحسابات على الرؤية.

كما أكد أيضا على تكليف الأحزاب السياسية بتأطير المواطنين والمواطنات وتعزيز انخراطهم في الحياة الوطنية وتدبير الشأن العام، والمساهمة في التعبير عن إرادة الناخبين والمشاركة في ممارسة السلطة على أساس التعددية والتناوب بالوسائل الديمقراطية وفي نطاق المؤسسات الدستورية. وهكذا فإن الدستور ينص على ضرورة تعبير الأحزاب السياسية عن آرائها وعن إرادة الناخبين في إطار التعددية بالوسائل الديمقراطية ومن بينها الصحافة الحزبية التي تعتبر مؤسسة دستورية.

وهكذا فإن كل إقصاء أو تهميش للصحافة الحزبية أو وضع عراقيل للحيلولة دون قيامها بواجبها الدستوري يشكل إضعافا وضربا للخيار الديمقراطي الذي اختاره جلالته الملك لهذا البلد.

على مستوى قانون رقم 88.13 المتعلق بالصحافة والنشر نجد أنه ينص على التزام الدولة بضمان حرية الصحافة وترسيخ الديمقراطية وتعددية الإعلام وتعمل على الالتزام بها، وتعزيز التعددية ودعم مواردها البشرية. كما عرف الفصل الثامن منه المؤسسة الصحفية في مدلوله (كل شخص ذاتي أو اعتباري يمارس كل أو بعض الأنشطة الواردة في المادة 2)، أي أن قانون الصحافة لم يبلغ الصحافي الذاتي أو الحزبي الاعتباري الذي لا يشتغل في إطار شركة تجارية.

وهكذا فإن قانون الصحافة ينص على المبدأ الدستوري المشار إليه والمتعلق بالتعددية الفكرية والسياسية. غير أن المرسوم الصادر في 22 دجنبر 2023، والمتعلق بتحديد شروط وكيفية الاستفادة من الدعم العمومي لقطاعات الصحافة والنشر والطباعة والتوزيع، يحصر المستفيدين والمعنيين من الدعم العمومي في المؤسسة الصحفية أو شركة الطباعة أو شركة التوزيع، وفسر المؤسسة الصحفية بلفظ الشركة، بمعنى أن الدعم العمومي حسب هذا المرسوم موجه فقط للشركات التجارية دون غيرها، بمعنى أن الأشخاص الذاتيين والاعتباريين من كل من يمارس العمل الصحافي خارج الشركات التجارية، وقصي وغير مذكور أصلا وغير منصوص عليه أو مذكور بالمره في المرسوم الخاص بتوزيع الدعم العمومي المشار إليه اعلاه.

وقد كرس هذا التوجه بلاغ وزارة الشباب والثقافة وقطاع التواصل، المرقف بقرار وزير الشباب الصادر بتاريخ 19 دجنبر 2024، والمتعلق بتحديد الوثائق المكونة لملف طلب الدعم العمومي المخصص لقطاعات الصحافة والنشر والطباعة والتوزيع. إذ إن قرار الوزير اقتصر فقط على الشركات التجارية العاملة في قطاع الصحافة، دون أن يشمل باقي الفاعلين، من صحفيين ذاتيين أو اعتباريين، كالأحزاب الصحفية الخارجية كالممارسة لمهنة الصحافة، وهو ما يُقصي تعددية الرأي خارج إطار الشركات التجارية.»

وهكذا، يتضح أن الحكومة، من خلال وزارة الشباب والثقافة والتواصل، قد أقصت الجسم الصحافي ككل من الاستفادة من الدعم، ولم تضع أية شروط أو مسطرة واضحة المعالم تضمن صدور العناوين الصحفية الحزبية والذاتية، أو تلك التي تساهم في دعم الجسم الصحافي غير التجاري، الذي لا يهدف إلى الربح، بل يسعى إلى التعبير عن الآراء والإراء المضادة، ونشر التوعية والفكر، إرساء لحرية التعبير التي تعد أساسا لكل ديمقراطية. وقد تم ذلك عبر إغفال وعدم التنصيص في قرار الوزير على مسطرة توزيع وعقدية دعم الصحافة التي لا تشتغل في إطار الشركات، وهي كثيرة وتشكل السواد الأعظم من الجسم الصحافي. فإذا استحضرننا أننا مقبلون على انتخابات تشريعية قريبة، إلا يعني إقصاء وحرمان الجرائد الحزبية التي تشكل التعددية من الدعم العمومي منذ سنة 2020، منعها وحجيم دورها في الحياة السياسية والحيلولة دون اضطلاعها بدورها الدستوري المتمثل في تعددية الفكر والرأي لفائدة ولحساب أحزاب الأغلبية التي هيأت نفسها لاحتلال المشهد الإعلامي الصحافي الوطني على حساب باقي الأحزاب السياسية.

وهكذا، يمكن لكل مهتم محايد أو مراقب للمشهد الإعلامي والصحافي أن يجز بان إقصاء التعددية من هذا المشهد وحرمانها من حقها في الوجود يعد ضربا للديمقراطية من جهة، وإخلالا بأحد أعمدتها الأساسية، وهي التعددية، من جهة أخرى، كما أنه يهدد أحد أركان دستور 2011 الذي تأسس على الخيار الديمقراطي.

وهكذا، يمكن لكل مهتم محايد أو مراقب للمشهد الإعلامي والصحافي أن يجز بان إقصاء التعددية من هذا المشهد وحرمانها من حقها في الوجود يعد ضربا للديمقراطية من جهة، وإخلالا بأحد أعمدتها الأساسية، وهي التعددية، من جهة أخرى، كما أنه يهدد أحد أركان دستور 2011 الذي تأسس على الخيار الديمقراطي.

وهكذا، يمكن لكل مهتم محايد أو مراقب للمشهد الإعلامي والصحافي أن يجز بان إقصاء التعددية من هذا المشهد وحرمانها من حقها في الوجود يعد ضربا للديمقراطية من جهة، وإخلالا بأحد أعمدتها الأساسية، وهي التعددية، من جهة أخرى، كما أنه يهدد أحد أركان دستور 2011 الذي تأسس على الخيار الديمقراطي.

وهكذا، يمكن لكل مهتم محايد أو مراقب للمشهد الإعلامي والصحافي أن يجز بان إقصاء التعددية من هذا المشهد وحرمانها من حقها في الوجود يعد ضربا للديمقراطية من جهة، وإخلالا بأحد أعمدتها الأساسية، وهي التعددية، من جهة أخرى، كما أنه يهدد أحد أركان دستور 2011 الذي تأسس على الخيار الديمقراطي.

غيثة والعدالة والفضاء العمومي

الراديكالية أن الفضاء العمومي ينبغي أن يُصمّم بحيث يكون «املس»، بلا تدرجات ولا مفارقات طبقية، لأن أي تجزئة له يدمر المعنى الديمقراطي للمواطنة المشتركة.

لكن الواقع لا يشبه هذه الفرضية، فالفضاء العام - والمغرب لا يشكل استثناء - ليس مسطحا، بل مفضلا على مقاس المرور، ثمة دائما علامات تظهر من يملك ومن لا يملك، من «يستحق الانتظار» ومن «لا وقت لديه». يتم تقسيم الفضاء المشترك إلى مساحات متفاوتة: بوابة خاصة، أو مقعد محجوز، أو معاملة استثنائية، أو رخصة غير معلنة، أو فقط نظرة ازدراء. إن الفضاء العام هو المساحة الأمل التي يتجلى فيها ما يسميه بيير بورديو «العنف الرمزي»، أي تلك الأشكال الخفية من التراتب الاجتماعي التي تُمارس دون عنف مباشر، ولكنها تغرس الإحساس بالوحدانية في جسد الأفراد وتصورتهم. ويشير تشارلز تاييلور إلى أن المجتمعات الحديثة تنزع إلى «الانتظار» بين الأفراد، والذي يفتقر العجز عن الفعل. بل رموز صامتة تُعيد إنتاج التفوق الطبقي، بل تصوغ اللامرئي بوصفه هو القاعدة.

وحادثة غيثة، في جوهرها، تقع هنا: هي ليست فقط قصة طفلة تدهس بسيارة رباعية الدفع، بل هي لحظة تكثيف لمسار خفي يجري يوميا في الشارع المغربي، حيث يُعاد رسم الفضاء العام كل يوم بخطوط طبقية لا ترى، ولكن يُحسّ بها في الجسد، في الانتظار، في الصمت، وفي العجز عن الفعل. بل يكن الدهس هنا ماديا فقط، بل رمزيا أيضا: كان دهسا للحق في الأمان، وللفضاء الذي يجب أن يتسع للجميع دون تمييز.

لقد حدث أول تمايز في الفضاء العمومي حين تسلسل الامتياز من مجاله الطبيعي، المجال الخاص (المزل، السيارة، اللباس...) إلى قلب المجال المشترك. صار التمييز يُمارس لا فقط عبر ما تملكه داخل بيوتنا، بل عبر ما يُتاح لنا خارجها: مدرسة لإنشاء النخب، مستشفى خاص لمن يدفع، إجراءات مُسرّعة، مكاتب معزولة، أبواب خلفية... هكذا لم يعد الفضاء العمومي ساحة للجميع، بل صار هو نفسه مفضلا على مقاس الطبقات. ونتيجة هذا التمايز، غدت المؤسسات العمومية تتوزع على مراتب، رغم خضوعها لجهة نفسها في التسيير (وربما حتى التمولق). مستشفيات تستيرها الوزارة نفسها لكنها تقدم خدمات متباينة كليا، لأن هذا خاص ذلك «عمومي». مدرستان تابعتان لنفس الوزارة، لكن شروط الولوج، والمراقبة، والمحيط الاجتماعي تختلف جذريا. كل هذا يحدث ضمن ما يُفترض أن يكون «الفضاء الجماعي» الذي تضمن الدولة فيه الحد الأدنى من العدالة.

بقيت، رغم ذلك، بعض الفضاءات المشتركة التي يُفترض ألا يتميّر فيها أحد عن أحد: الشارع، الرصيف، الحديقة العمومية... أماكن يُقاسمها الجميع لا لأنهم متساوون اجتماعيا، بل لأنهم، ببساطة، مواطنون. لكن حتى هذه الفضاءات لم تتجّ من الانقسام. فهي أيضا ترسم فيها خطوط غير مرئية: بين من يستطيع أن يخرق القانون، ومن هو ملزم بان ينضبط له؛ بين من تحميه السيارة رباعية الدفع، ومن يعبر الشارع يارتجاف. وفي هذا الانقسام الصامت، تتكرس اللادعالة لا كظرف طارئ، بل كنظام مستطبان.

إن حادثة غيثة، في هذا السياق، ليست فقط مأساة أسرة، بل هي انعكاس لخلل أعمق: لفضاء عمومي فقد مبدئيته، وأصبح بدوره مجالا للتفاوت، للفصل، والهيمنة. صارت الأرصدة



■ محمد آيت حنا

ليس كل سخط علامة على وعي، ولكن السخط حين يتكرر ويتكاثف، يكون أثرا لبينة معطوبة في تنظيم المعنى داخل المجتمع. فليس الإحساس بالظلم هو ما يولد الغضب، بل الإحساس بأن العدل نفسه لم يعد ممكنا، أو لم يعد متاحا للجميع. لسنا بإزاء تفاوت فقط، بل نحن أمام تاكل في الإحساس بالمشروعية: حين يشعر الناس بأن القانون لا يسير على الجميع، وأن الفضاء العمومي ليس ملكا مشتركا، بل ساحة يحتكرها من يملكون، فإن معنى الانتماء نفسه يتصدع. إننا هنا إزاء ما يسميه جون رولز «تاكل مبدأ العدالة الإجرائية»، حين لا تعود القواعد نفسها تنطبق على الجميع، فينهال الإحساس الجماعي للانصاف. وهذه التفرقة بين «العدالة» و«اللامساواة» هي ما تُشد عليه لاحقا مايكل ساندل، حين رأى أن الشعور بالانصاف الاجتماعي لا ينبع من مجرد التفاوتات، بل من الإحساس بانعدام الجدارة وانسحاب القيمة الأخلاقية من النظام العام.

في هذا الأفق، لا تظهر حادثة الطفلة غيثة بوصفها مجرد مأساة فردية، بل بوصفها نافذة دالة نطل منها على العلاقة المعقدة بين الإحساس بالعدالة، وتنظيم الفضاء العمومي، واستعراض الامتياز. ومن هنا ينبغي أن تبدأ القراءة: أن نأخذ هذا الحدث المفجع، بل باعتباره حدثا استثنائيا، بل باعتباره تكثيفا رمزيا لمسار يومي يتكرر على مستويات مختلفة، وأحيانا بضحايا غير مرتين.

في التصور الليبرالي الكلاسيكي، يُفترض أن التفاوت مشروع في المجال الخاص، حيث يمكن للفرد أن يكس ويكس، أن يربح أو يخسر، أن يملك أكثر أو أقل. لكن الفضاء العمومي شيء آخر: هو المكان الذي يجب أن تتساوى فيه رمزيا، بوصفنا مواطنين لا أفرادا. ولأن هذا التساوي مستحيل فعليا حتى على مستوى الخدمات العمومية، فينبغي، على الأقل، الاحتفاظ بالفضاء العمومي منطلقا وسطيا، يتداخل فيها الجميع، ويتنفي فيها أي تفاوت بين الأفراد. إن الفضاء العام، بهذا المعنى، لا يحتمل «الاستعراض»، لأنه لحظة تعريية: يخلع فيها الناس القابهم وممتلكاتهم. ليظهروا كائاد. وهذه الفكرة هي صلب العقد الاجتماعي منذ جان جاك روسو: لا يكون المواطن مواطنا إلا بقدر ما يندمج في الإرادة العامة، لا باعتباره غنيًا أو فقيرًا، بل بإنسانًا يملك حق المشاركة على قدم المساواة. وفي امتداد لهذا التصور، ترى تيارات الديمقراطية

الوقائية والتصحيحية لجهاز التصوير الإشعاعي الرقمي للجرعات الدقيقة لمرض السل نوع: ADANI موديل PULMOSCAN التابعة للمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد. يمكن سحب ملف

طلب العروض المفتوح من مكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية ببرشيد، كما يمكن كذلك تحميله من بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

- حدد مبلغ الضمانة المؤقتة في: 2500,00 درهم (الفين وخمسمائة درهم)

- كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 150.000,00 درهم (مئة وخمسون ألف درهم)

مع احتساب الرسوم. يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

- يتوجب على المتنافسين إيداع ملفاتهم بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية عبر العنوان:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المتبينة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 7 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1732/إ.د

الموجزة والوثائق التقنية التي يجب أن توضع على إبعاد تقدير يوم الجمعة 2021/07/18 على الساعة الثانية بعد الزوال بالمكتب التقني لجماعة الصواب أو تسليمها لرئيس اللجنة أثناء جلسة فتح الإطفرة.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد من 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2-22-431 الصادر في 15 شعبان 1444 (08مارس 2023) المتعلق بالصفقات العمومية.

يجب على المتنافسين تقديم طلباتهم إلكترونيا على بوابة الصفقات العمومية:

www.marchespublics.gov.ma

إن الوثائق المتبينة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة السادسة من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1730/إ.د

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

الإلكترونية العمومية: www.marchepublics.gov.ma

إن الوثائق المتبينة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 5 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن/1729/إ.د

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم جرسيف دائرة جرسيف جماعة للصواب

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/03

سيتم بمقر جماعة الصواب إقليم جرسيف يوم الاثنين 21 يوليوز 2025 على الساعة الحادية عشر صباحا، فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح الوطني بعروض أثمان رقم: 2025/03

ع.س.ن/1730/إ.د

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم تارودانت جماعة افريجة

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2025/03

في يوم 2025/07/17، على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم في مكتب رئيس جماعة افريجة فتح الأطفرة المتعلقة بطلب عروض وطني أثمان مفتوحة لأجل: اشغال تزويد داوير زاوية سيدي بنور والخرب وزاوية سيدي صالح بجماعة افريجة إقليم تارودانت بالماء الصالح للشرب (تهيئة شبكة توزيع الماء الصالح للشرب وتعميق الأبار).

* يمكن تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchepublics.gov.ma

* حدد مبلغ الضمان المؤقت في: 9000,00 درهم (تسعة ألف درهم).

* كلفة تقدير الأشغال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: 629.128,80 درهم (ستمائة وتسعة وعشرين ألفاً ومائة وثمانية وعشرين درهماً وثمانين سنتيماً)

* يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقا لمقتضيات المواد 30 إلى 34 من المرسوم رقم 2.22.431 المتعلق بالصفقات العمومية.

على للمتنافسين إيداع أطفرتهم عبر البوابة الإلكترونية: www.marchepublics.gov.ma

يجب تحميل ملف طلب العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchepublics.gov.ma

يحدد المبلغ التقديري لكلفة الأعمال المعد من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون درهم 00 سنتيماً (1.000.000,00 درهم).

الضمان المؤقت محدد في مبلغ عشرون ألف درهم (20.000,00 درهم).

يجب على المتنافسين تقديم الوثائق الوصفية، البيانات

المملكة المغربية وزارة الداخلية عمالة إقليم الحسيمة جماعة زاوية سيدي عبد القادر مكتب تدبير شؤون الموظفين

إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

المملكة المغربية وزارة الصحة والحماية الاجتماعية

المندوبية الإقليمية ببرشيد إعلان عن طلب عروض مفتوح وطني رقم: 2025/02

يوم 21 يوليوز 2025 على الساعة 10 صباحا، سيتم في قاعة الاجتماعات بمقر المندوبية الإقليمية لوزارة الصحة ببرشيد الكائنة بشارع مولاي إسماعيل ببرشيد فتح الأطفرة المتعلقة بطلب العروض المفتوح لأجل الأشغال التالية: "الصيانة

رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار

دعمكم كقراء

نستطيع الارتفاع

المصاحفة المغربية دائماً في الخطوط الأمامية

المصاحفة المحترفة، لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

لجنة المنشأة الصحافية وتأهيل القطاع

الإطار الأصلي	إطار الترقية	شروط ولوج الامتحان	المناصب المتبارى بشاتها	تاريخ إجراء الامتحان برسم سنة 2025	آخر أجل لقبول الترشيح برسم سنة 2025	ملف الترشيح
مساعد إداري الدرجة الأولى	مساعد إداري ممتاز	يفتح امتحان الكفاءة المهنية في وجه المتوفرين على ست سنوات على الأقل من الخدمة اللغوية في الاطراب او الدرجة الاصلية الى غاية تاريخ إجراء الامتحان	يحدد عدد المناصب المتبارى بشاتها في حدود 14% من عدد الموظفين المستوفين للشروط التنظيمية	13 غشت 2025	06 غشت 2025	تودع ملفات الترشيح بصفة شخصية بقسم مكتب تدبير الموظفين
<p>يعتبر هذا الاعلان بمثابة ائتمار باجراء امتحانات الكفاءة المهنية برسم سنة 2025 لكافة الموظفين المنتسبين للاسلاك الادارية لجماعة زاوية سيدي عبد القادر المتوفرين على الشروط القانونية سواء كانوا معينين بمختلف مصالح هذه الجماعة او موضوعين رهن اشارة ادارات اخرى وايضا الملحقين بمختلف الجماعات الترابية</p>						

قرار عمالي رقم 37 الصادر بتاريخ 09 ماي 2025 يقضي بفتح بحث عمومي يتعلق بمشروع مقلع لاستخراج الجبس، المقدم من طرف شركة CMPE رقم سجلها التجاري 975، الكائن بجماعة جدرور، إقليم اليوسيفية خاضع لدراسة التأثير على البيئة.

إن عامل إقليم اليوسيفية وبناء على القانون 03-12 المتعلق بدراسة التأثير على البيئة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 60-03-1 بتاريخ 10 ربيع الأول 1424 الموافق 12 ماي 2003 ولا سيما المواد 10-11 و12 منه، يقرر فتح بحث عمومي لمدة عشرون يوم كاملة، وذلك بعد مرور خمسة عشر يوماً على نشر هذا القرار.

ع.س.ن/1731/إ.د

Jaridati1@gmail.com
مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة
إقامة أونورسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.11
الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سليلت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86
الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com
توزيع: سبريس

المكتب الجهوية
مكتب الرباط: 10 زقة زحلة
الهاتف: 0537.70.46.19 - الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير
العمارة 4، رقم 2 - تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30
Jaridati1@gmail.com
مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور
جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66 - الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس امامة الطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 - الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: إقامة الرقطنوني الطابق الثاني
شارع الرقطنوني
الهاتف: 0536710765 - الفاكس: 0536690903

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زقة الامير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00 خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زقة الجندري
توفيق عبد الفادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
قسم الاشهار: 33 زقة الامير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير
- عبد النبي
- الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالب
- المصطفى
- الإدريسي
- عبد الصمد
- الكباص

الموقع الإلكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com
التمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO
عمرين جلون
1

مشجعة مغربية تكمل مليون متفرج في كأس العالم للأندية



الفيفا تحتفي بالمشجعة المغربية

كشفت أرقام الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أن كأس العالم للأندية بنسختها الموسعة والمقامة حاليا في الولايات المتحدة الأمريكية قد تجاوزت حاجز المليون متفرج في الملاعب، وذلك خلال المباراة التي جمعت بين يوفنتوس الإيطالي والوداد البيضاوي على ملعب «لينكولن فاينانشيال فيلد» بمدينة فيلادلفيا.

وأفاد «فيفا» عبر موقعه الرسمي بأن المتفرج رقم مليون كانت الياقة رشيدة العمري، وهي مشجعة مغربية تقيم في ولاية فيرجينيا الأمريكية، حضرت لأول مرة مباراة كرة قدم من المدرجات، دعما لناديها المفضل، الوداد الرياضي.

وقالت رشيدة في تصريحات للموقع الرسمي لفيفا: «أتواجد هنا في فيلادلفيا لأن والدي قال لي قبل عامين إن الوداد سيلعب في أمريكا، وشعرت بحماس كبير. إنها



أخبار الساحة

ياسين بونو.. أول حارس عربي يتوج بجائزة أفضل لاعب في مونديال الأندية



في إنجاز غير مسبوق، توج الدولي المغربي ياسين بونو، حارس مرمى فريق الهلال السعودي، بجائزة أفضل لاعب في مباراة فريقه أمام سالزبورغ النمساوي، ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات في بطولة كأس العالم للأندية، ليصبح أول حارس عربي ينال هذه الجائزة في تاريخ البطولة. وأقيمت المواجهة على ملعب «أودي فيلد»، وانتهت بالتعادل السلبي بين الفريقين، ليحافظ الهلال على حظوظه في التاهل إلى الدور ثمن النهائي، رافعا رصيده إلى نقطتين في المركز الثالث، متساويا في النقاط مع سالزبورغ، ومتخلفا بفارق الأهداف عن ريال مدريد متصدر المجموعة برصيد أربع نقاط.

وقدم بونو أداء لافتا تصدى خلاله لعدة فرص محققة، ليحصل على تقييم 8.1 من 10 وفقا لموقع «سوفاسكور»، كأعلى تقييم بين لاعبي الهلال، متساويا مع زميله البرتغالي روبن نيفيز.

ويعد هذا التتويج استمرارا لمسيرة بونو المتميزة، إذ بات أول حارس عربي وإفريقي يحافظ على نظافته في ثلاث مباريات متتالية بكأس العالم، في نسختها الماضية أمام كل من كرواتيا وإسبانيا والبرتغال.

وتبقى آمال الهلال معلقة على تحقيق الفوز في مباراته الأخيرة بالمجموعة، وانتظار نتيجة مواجهة ريال مدريد وسالزبورغ، لتحديد مصير التاهل إلى الدور المقبل.

نهضة بركان يمنح أولمبيك آسفي تذكرة الحضور القاري

حجز نهضة بركان بطاقة التاهل إلى نهائي كأس العرش لكرة القدم لموسم 2023 - 2024، بعد فوزه المستحق على المغرب التطواني بثلاثة نظيفة، في المباراة التي جمعتها مساء أول أمس الأحد على أرضية المركب الرياضي بمدينة فاس، ضمن منافسات نصف النهائي.

وسجل أهداف الفريق البركاني كل من أسامة الميوي في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول (د 4+45)، وماتيو سانتوس (د 77)، وعماد الرياحي (د 83)، ليؤكد البركانيون جاهزيتهم لمواصلة السعي نحو اللقب.

وسيوافق نهضة بركان في المباراة النهائية أولمبيك آسفي، الذي ضمن تأمله بدوره بعد انتصاره يوم السبت على اتحاد تواركة بهدف دون رد، في المباراة التي أقيمت على ملعب العربي الزاوي بمدينة الدار البيضاء.

ولم تقتصر أفراح أولمبيك آسفي على التاهل إلى النهائي فحسب، بل تلقى الفريق هدية ثمينة من نهضة بركان، بعدما ضمن رسميا التاهل إلى كأس الكونفدرالية الإفريقية للمرة الأولى في تاريخه، مستفيدا من كون نهضة بركان سيشارك في دوري أبطال إفريقيا الموسم المقبل.

ويعد هذا الإنجاز لحظة تاريخية له «القرش المسميوي»، الذي سبق له خوض غمار بطولة كأس العرب، لكنه يسجل اليوم أول حضور رسمي له في منافسات الاتحاد الإفريقي لكرة القدم.

وبات نهائي كأس العرش المنتظر، فرصة ذهبية لكل من نهضة بركان الساعي لإضافة لقب جديد إلى خزائنه، وأولمبيك آسفي الطامح إلى تتويج أول بلقب وطني كبير.

فيلا يكشف عن لائحة المنتخب النسوي في كأس أمم إفريقيا

يقعد مدرب المنتخب الوطني النسوي الأول لكرة القدم، خورخي فيلا رودريغيز، ندوة صحافية يومه الثلاثاء، بقاعة الندوات التابعة لمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة بسلا.

ونذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، أن هذه الندوة، التي ستنطلق على الساعة الحادية عشرة صباحا، ستخصص للإعلان عن اللائحة النهائية للألعاب اللواتي سيمثلن المغرب في نهائيات كأس أمم إفريقيا للسيدات (المغرب - 2024)، المرتقبة في الفترة ما بين 5 و26 يوليوز المقبل.

يشار إلى المنتخب المغربي للسيدات حل في المجموعة الأولى إلى جانب جمهورية الكونغو الديمقراطية وزامبيا والسنگال.

وداع مبكر للوداد والعين في انتظار مواجهة المليون دولار



الفريق الأحمر يؤدي ثمن أخطائه غالبا (أ. ف. ب)

ودع فريق الوداد البيضاوي والعين الإماراتي منافسات كأس العالم للأندية 2025 من دور المجموعات، بعد خسارتين ثقيلتين أمام يوفنتوس الإيطالي ومانشستر سيتي الإنجليزي بنتيجتي 1 - 4 و 0 - 6 تواليا، في ختام الجولة الثانية من منافسات المجموعة السابعة.

وضمن مانشستر سيتي ويوفنتوس التاهل إلى الدور ثمن النهائي، قبل لقاءهما المرتقب يوم الخميس في أوردانو لحسم صدارة المجموعة، التي يتصدرها حاليا الفريق الإيطالي بفارق الأهداف.

وتلقى الفريق الأحمر أمام يوفنتوس الإيطالي، أول أمس الأحد على أرضية ملعب لينكولن فاينانشيال فيلد بفيلادلفيا، حيث افتتح الفريق الإيطالي باب التسجيل في الدقيقة السادسة بهدف سجله عبد المنعم بوطويل عن طريق الخطأ ضد مرماه، بعد كرة مسددة من التركي كينان يلدن.

ورغم هذا الهدف المبكر، حاول لاعبو الوداد العودة في النتيجة بفضل تسديدة من صامويل أوبيينغ في الدقيقة 13، تصدى لها حارس مرمى يوفنتوس.

واستطاع لاعبو السيدة العجوز توسيع الفارق وأضافوا هدفا ثانيا في الدقيقة 16 من قدم اللاعب كينان، الذي استغل ارتباك دفاعات الوداد.

واستدرك الفريق المغربي تراجعهم ونجح في تقليص الفارق في الدقيقة 25 عن طريق تيممينكوسي لورش، بعد تمريرة حاسمة من العميد نور الدين أمرايط.

وجعل هذا الهدف عناصر الوداد تستعيد بعضا من ثقافتها وأظهرت نزعة هجومية، وضغطت على لاعبي يوفنتوس في محاولة لتعديل النتيجة، خاصة عبر غيرمي أوليفيرا في الدقيقة 35.

وخلال الجولة الثانية، أبدى لاعبو الوداد تحكما جيدا في مجريات اللعب، وتمركزوا بشكل منظم على أرضية الملعب، وهو ما رد عليه الإيطاليون، لاسيما مع تسديدة أندريا كامبيازو، التي ارتطمت بالقائم في الدقيقة 57، ومحاولة كولو مواني في الدقيقة 62.

ورغم اندفاعهم ورغبتهم في تعديل النتيجة إلا أن لاعبي الوداد استسلموا في الدقيقة 69 بعد تسجيل كينان يلدن الهدف الثالث لفريقه والثاني له في المباراة.

وعزز دوسان فلاهوفيتش الفارق بعدما سجل الهدف الرابع

مدرب الوداد يرفض مغادرة المونديال من دون نقاط

أكد محمد أمين بنهاشم، مدرب الوداد الرياضي، أنه «لن نغادر من دون نقاط» من مسابقة كأس العالم للأندية لكرة القدم، وذلك بعد الخسارة أمام يوفنتوس الإيطالي 1 - 4، أول أمس الأحد، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السابعة.

وودع الوداد المسابقة من دور المجموعات بعد خسارته الثانية (سقط أمام مانشستر سيتي الإنجليزي 0 - 2 في الجولة الأولى)، لكنه لا يزال يأمل في تحقيق فوز أول في ثالث مشاركة، وذلك أمام العين الإماراتي.

وقال بنهاشم (50 عاما) الذي احتفل قبل يومين بعيد ميلاده، في المؤتمر الصحافي بعد المباراة «نحن بحاجة إلى تحقيق انتصار. لقد سجلنا هدفا واحدا، لكننا نحتاج للفوز. نعم، نتيجة إيجابية ممكنة (في المباراة المقبلة)، نستطيع».

وأضاف عن مواجهة العين «لن نلعب مجرد اللعب. نحن سنلعب من أجل الفوز، لأننا يجب أن نفوز. يجب أن نحصل على النقاط الثلاث. لن نغادر المسابقة من دون نقاط».

ولا يزال الوداد يبحث عن فوزه الأول في المسابقة بعد مشاركته فيها عامي 2017 و2022.

وخسر «نادي الأمة» أمام باتشوكا المكسيكي 0 - 1 وأوراوا ريد دايموندز الياباني 2 - 3 في المشاركة الأولى، ثم أمام الهلال السعودي 3 - 5 بضرربات



المدرّب بنهاشم يراهن على أداء جيد أمام العين (أ. ف. ب)

الاتحاد

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati@gmail.com

مرصد فيرا روبين في تشيلي ينشر أول صور لمناطق تكوّن النجوم



أصدر فريق مرصد فيرا روبين الجديد في تشيلي أول صور، الإثنين، والتي أظهرت مقدر غير مسبوقة على التقاط أعماق الكون المظلمة، وذلك بفضل كاميرته الرقمية التي تعتبر الأقوى في العالم، بحسب موقع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي).

وأظهرت إحدى الصور سحب غاز وغبار ملونة في منطقة تكوّن النجوم على بُعد تسعة آلاف سنة ضوئية من كوكب الأرض، وهو ما ينبئ بان التلسكوب الجديد قد يغيّر فهمنا للكون. يتوقع العلماء أن يكون «فيرا روبين» قادراً على اكتشاف الكويكبات القاتلة الموجودة على مسافة قريبة من الأرض، كما على رسم خريطة أوضح لمجرة درب التبانة، إضافة إلى المساعدة في إيجاد أجوبة حول المادة المظلمة التي تشكل الكون.

بدأت مهمة التلسكوب العملاق الممول من الولايات المتحدة، بعد أكثر من عقدين من العمل، على قمة جبل سيرو باتشون في وسط تشيلي، حيث توفر السماء المظلمة والهواء الجاف ظروفاً مثالية لرصد الكون. فيما تشارك بريطانيا في عمليات المسح، وتستضيف مراكز بيانات لمعالجة اللقطات فائقة الدقة أثناء تصوير التلسكوب للسماء.

وسمي المرصد تيمناً بعائلة الفلك الأميركية الرائدة فيرا سي روبين، التي قدّمت أبحاثها أول دليل قاطع على وجود المادة المظلمة، وهي مادة غامضة تمارس تأثيراً جاذبياً على المجرات. ويُعتقد أن المادة المظلمة والطاقة المظلمة تشكّلان معاً 95% من الكون، إلا أن طبيعتهما الحقيقية لا تزال مجهولة.

وقالت عالمة الفلك الإسكتلندية كاثرين هيمنز، لـ«بي بي سي»: «عملت شخصياً للوصول إلى هنا طوال 25 عاماً. لعقود، أردنا بناء هذه المنشأة الهائلة وإجراء النوع من المسح»، لافتة إلى أن «فيرا روبين» قادرٌ أن يزيد عدد الأجرام المعروفة في نظامنا الشمسي 10 أضعاف. وفي غضون 10 ساعات فقط من الرصد، اكتشف التلسكوب 2104 كويكبات لم تُرصد من قبل في نظامنا الشمسي، بما في ذلك سبعة أجسام قريبة من الأرض، وجميعها لا تشكل أي تهديد. فيما تكتشف جميع المراصد الأرضية والفضائية الأخرى مجتمعة نحو 20 كويكب جديد طوال العام.

لطالما اعتبر جبل سيرو باتشون موقعا مثالياً لمشاهدة النجوم، وهو ما جعله مركزاً لعدد من المراصد المخصصة للأبحاث الفضائية، حيث يعد الحفاظ على الظلمة لرصد السماء أمراً مقدساً. في مرصد فيرا روبين، توجد وحدة هندسية مهمتها ضمان إطلال القبة المحيطة بالتلسكوب، منعاً لتداخل أضواء أخرى مع أضواء سماء الليل.

أوضحت عالمة إيلانا أورباخ، لموقع بي بي سي، أن أحد أهم أهداف المرصد هو «فهم تاريخ الكون»، مما يعني القدرة على رؤية المجرات الخافتة أو انفجارات المستعرات العظمى التي حدثت «قبل مليارات السنين»، مضيفاً: «لذلك، نحن بحاجة ماسة إلى صور فائقة الوضوح».

صالة رياضية متنقلة للكلاب في تركيا

والتواصل الاجتماعي». وأشارت إلى أنه يمكن للكلاب المشاركة في هذه التمارين مرة أو مرتين في الأسبوع، «ما يساعد على تقوية القلب والأوعية الدموية»، وأفادت بأن الأجهزة الرياضية الموجودة مصممة بشكل ميكانيكي بالكامل وبهياكل مرحة تمكن الكلاب من ممارسة التمارين بطريقة طبيعية ومناسبة، دون إجهاد.

كما أن جهاز المشي يساعد على تقوية عضلات الكلاب ويتيح لها تفريغ طاقتها في بيئة آمنة دون أن يفقد حركتها، بل يُعكّنها من الجري بحرية»، تابعت تركمان. وأضافت أن الصالة المتنقلة تقدم تمارين رياضية للكلاب التي تعاني من زيادة الوزن أو الأم المفاصل ولديها طاقة زائدة، مشيرة إلى أن الكلاب في المدن لا تستطيع تفريغ طاقتها لأنها تجبر على المشي مقيدة بالأحزمة. وأكدت سويل تركمان وجود فرق كبير بين المشي والجري من حيث بناء العضلات،

ويستطيع أصحاب الكلاب الراغبون في تحسين صحة حيواناتهم والتخلص من الأم المفاصل أو الوزن الزائد أو تفريغ الطاقة الزائدة التواصل مع تركمان عبر حساب «Sugartown0090» على وسائل التواصل الاجتماعي، للاستفادة من هذه الخدمة التي تصل إلى أبواب منازل مربّي الكلاب في تركيا.

وخلال حديثها، أوضحت سويل تركمان أن كلبها، الذي وجدته في عمر عشرة أشهر، فقد قوته في ساقه الخلفيتين وكان يسقط على الأرض بسبب مشاكل في المفاصل عندما تقدم في العمر. وأشارت تركمان إلى أنها لم تتمكن من علاج التهابات التي أصيب بها «سُكر» جراء الجروح التي تعرض لها. وأضافت: «ننق سُكر» في الأيام الأخيرة من حياته، شاهدت مقاطع فيديو تعلمت منها أن المشي على جهاز المشي باستخدام قوة الجسم مفيد جدا للكلاب الذين يعانون من الأم المفاصل». وأردت: «حملت بأن أنشئ صالة رياضية

تحت عنوان «صالة رياضية متنقلة للكلاب» في تركيا لدعم صحة هذه الحيوانات المخلصة للبشر، أطلقت التركية سويل تركمان مشروعاً يهدف إلى إحياء ذكرى كلبها الراحل «سُكر» (شكر بالتركية)، حيث يمكن للكلاب ممارسة التمارين الرياضية على جهاز المشي الذي صمّمته خصيصاً لهذا الغرض.

تعمل سويل تركمان في قسم المشتريات بإحدى الشركات الخاصة في إسطنبول، وكانت قد بدأت في البحث عن حلول لمساعدة كلبها «سُكر»، الذي كان يعاني من صعوبة في الحركة بسبب الأم المفاصل المرتبطة بتقدم السن، بعدما بلغ من العمر 17 عاماً. وبعد مشاهدتها مقطع فيديو عن صالة رياضية متنقلة للكلاب في الولايات المتحدة، استلهمت الفكرة وقررت إطلاق مشروع مشابه في تركيا، حيث لم يكن هناك أي مشروع مماثل. كانت تركمان تحلم بتحقيق هذا المشروع مع كلبها، لكنها وجدت أن استيراد المعدات من الخارج مكلف للغاية، فقررت التعاون مع

ندوة «السينما والذكاء الاصطناعي» بمهرجان السينما الإفريقية بخريكة



والإحاطة بجل الأسئلة العالقة الخاصة بهذا المجال الجديد الذي لا زلنا نهجل عنه الكثير.

أما عشية نفس اليوم، فقد تم إبداء من الساعة الثالثة بعد الزوال تقديم أشطر من الأفلام القصيرة والطويلة، شريمن بعضها شريط قصير بعنوان «السؤال» -inter-rogation» لمخرجه جان لوك راباطيل من دولة الطوكو، مدته 26 دقيقة وهو شريط يحكي عن فتاة قاصرة ولجت مخفراً للشرطة للتبليغ عن ضياع بطاقتها الوطنية ليتحول هذا الإجراء الروتيني لمغامرة إدارية بسبب تصرفات غريبة وساخرة في بعض الأحيان لعميد شرطة غريب الأطوار.

بينما الربط الآخر فكان من إخراج روث هاندوما من إثيوبيا، مدته 19 دقيقة ويحكي عن مراهقة في ريعان شبابها ستعرض للاعتقال في ظروف سياسية غير قارة، ربطتها بذكرى والدتها قلادة منقوشة بصور ذهبية وقضت جزءاً من شبابها ليس من الهين في معسكر شيوعي لعدة سنوات.

أما الفيلم الطويل فكانت مدته 85 دقيقة وهو المخرج من دولة التشاد «أرون باداكي زيكولي»، شريط يثير قضية تتعلق بمسألة الإرث في أعراف هذا المجتمع، من خلال قصة بطلتها فتاة قاصرة ومعاناتها مع عمها الذي حاول الاستلاء على ممتلكات أخيه المتوفي وحرمان ابنته من حقها حسب ما جاء في الوصية، مما يساهم في تطور الأحداث.

بينما أخذ الفيلم التونسي القصير التالي تحت عنوان «صورة لامرأة بلا وجه» أبعاداً فنية تتعلق بقصة فتاة تشكيلية شابة كانت تحاول رسم وجه امرأة، فكانت ملامح هذه المرأة غير واضحة مما جعل هذه الفنانة أن تعيش توترات لها علاقة بخالات إبداعية غريبة.

أما الفيلم الطويل والأخير، فقد كان شريطاً مغربياً تحت عنوان «Cerved by the wind»، ويحكي عن شابة مغربية ستكتشف من خلال سرقة متجرها رسالة تثبت بأن أمها الحقيقية هي فرنسية وليست مغربية، ومن هنا ستتوالى الأحداث بأسلوب درامي لا يخلو من التشويق، وي طرح قضايا متعلقة بزواج المغاربة بالإجانب، وما يتعرض له الأبناء من معاناة، تجسدت في شخص البطل.

خريكة: شفيق الزكاري

في اليوم الثاني من أشغال المهرجان الدولي للسينما الإفريقية في دورتها 25، صبيحة يوم الأحد 22 يونيو 2025، نظمت بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية ندوة تحت عنوان «السينما والذكاء الاصطناعي»، أدار أشغالها السيد مجيد الساداتي بحضور الممثل الأستاذ الحسين البوهالي، فكانت مداخلة عبارة عن أسئلة انحرف فيها الحضور بوعي جماعي نظراً لنوعية وذكاء هذه الأسئلة، إذ اعتبر السيد البوهالي بأن الذكاء الاصطناعي يستخلص سؤالا جوهريا بين الإنسان والآلة في السينما، كما أن هذا الذكاء الاصطناعي لا يبتكر شيئاً، هو فقط يحلل المعطيات التي توجد في حوزته أو رهن إشارته، ثم أن الذكاء الاصطناعي له علاقة بكل الحرف ولا يساهم في القضاء على بعض المهن كما يعتقد البعض، بقدر ما يساعد على تطويرها.

بعدها انصبت الأسئلة من داخل القاعة ونوقشت من خلالها العلاقة بين الافتراضي والواقعي، وتمت الإشارة إلى أن ترجمة المصطلح الخاص بالذكاء العربي وحتى بالفرنسية لكون أصله باللغة الإنجليزية ليست ترجمة صحيحة لأن معناها يختلف ولا يقصد بكلمة «intelligen» بالذكاء بل بالتجسس والمتابعة والبحث عن المعلومة وانتقاؤها على شاكلة ما تفعله المخبرات المركزية بالولايات المتحدة الأمريكية، بمعنى أن الدول العربية ليست إلا تابعة لما يصدر في هذا المجال، وأن كل المعلومات التي يزرخ بها الذكاء الاصطناعي ليست إلا من صنع الإنسان، ثم أننا لا نعمل إلا على شراء المعلومات التي تم الاستيلاء عليها وإعادة تسويقها حسب رأي بعض المتدخلين من القاعة ونحن فقط تابعين، ومن جهة أخرى أشار بعض المتدخلين إلى أن السينما جزء لا يتجزء من الروح الإنسانية والذكاء الاصطناعي لن يساهم إلا في اختفاء بعض المهن الخاصة بحرفة السينما، مع العلم حسب ما جاء في بعض تصريحات القاعة على أن السينما يجب أن تعمل على خلق فرص للعمل والتعارف ومد الجسور بين الشعوب لأجل تبادل الأفكار والخبرات.

وفي ختام الندوة تم التنويه بالإجماع على أهمية سيرها



مشيرة إلى أن هدفها هو تقوية عضلات الكلاب، خاصة تلك التي في المراحل العمرية المبكرة أو المتقدمة، وإعادة بنائها، وأشارت إلى أن حلمها منذ الطفولة كان تقديم الدعم للكلاب، إضافة إلى تطلعها لإحياء ذكرى كلبها، مصيبة أنها تلقت تدريباً خاصاً من أجل تطوير هذا المشروع وتزودت بمعلومات مهمة حول سلوكيات الكلاب.

وبيّنت تركمان أن بعض الكلاب تشعر بالخوف في البداية عند استخدام جهاز المشي، واستطردت: «هذا الخوف لا يدوم أكثر من عشر دقائق. النظام آمن تماماً، ولا توجد إمكانية لأن تهرب الكلاب أو تؤذي نفسها. لا نرهق الكلاب، بل تصبح أكثر نشاطاً، وأقوى، وأسعد».

متنقلة مشابهة في تركيا لمساعدة الكلاب التي تعاني من هذه المشكلات، لكن للأسف لم يتمكن سكر من المشاركة سوى في الأسبوع الأول»، موضحة أن كلبها نفق بعدما أكملت المشروع، وأضافت: «اشترت السيارة، صممت الأجهزة بنفسي، عملت عليها مع مهندس، حصلت على براءة الاختراع، كل شيء كان جاهزاً. سُكر انتظر، رأى المشروع، ثم رحل».

وأوضحت تركمان أن جهاز المشي لا يؤدي عضلات الكلاب، بل يتحرك وفقاً لسرعة الحيوان. وأضافت: «لا شيء يضغط على الكلاب أو يجهدها. يمكنها التوقف متى أرادت أو الإبطاء. هذا المشروع ينتج للكلاب ممارسة تمارينها اليومية بانتظام

مهندسين لتصميم جهاز مشي يعمل بشكل ميكانيكي بالكامل، دون محرك، بحيث يمكن للكلاب المشي عليه وفقاً لسرعتها الطبيعية بشكل مريح وأمن.

وبينما كانت تكمل الاستعدادات للمشروع، نفق كلبها «سُكر»، فقررت تركمان تخليد ذكراه من خلال تسمية المشروع «بلدة السكر» (Sugartown). ومن خلال هذا المشروع، تقدم تركمان خدمات للكلاب عبر استقبالها في «صالة رياضية متنقلة» موجودة ضمن حافلة صغيرة تضم ثلاثة أجهزة مشي مخصصة للكلاب، وتنتقل بها إلى أي مكان في إسطنبول وفق الحاجة، حيث تخضع الكلاب لفحص الطبيب البيطري قبل السماح لها بالمشاركة في التمارين.